

رسوم جمارك المركبات بفلسطين في العلالي 2

طريق الرياحين
إلى لوس أنجلوس

أفوكادو

كريمة
في الأسواق الأردنية

أزمة الكهرباء في
غزة.. حياة بيد
«عامل التحويلة»

8

4

20 صناعة
مستقبلية
لعالم الغد



مرض غامض
يصيب شجر
الزيتون في ايطاليا
قد ينتقل لفلسطين

15

5

6

رسوم جمارك المركبات في فلسطين من الأعلى عالمياً .. ومطالبات بإعادة النظر فيها

منتصر حمدان

حياة وسوق

الرئيسي للسلطة الوطنية هو حماية المواطن والوطن على حد سواء من خلال تقديم أفضل الخدمات بأقل تكلفة مالية.

وأضاف الضميدي: "نحن بحاجة للعمل المشترك والتكاملي بين القطاعات المختلفة بما يحقق الحياة الأفضل لشعبنا، وعلينا أن ننظر الى كيفية توفير المال على المواطن وتوفير المال للخزينة العامة للسلطة"، مشدداً في الوقت ذاته على تقبل أية انتقادات جوهرية في النظم والسياسات القائمة وتعديلها بما يحقق الصالح العام.

ورغم تعدد وجهات النظر في هذا المجال إلا أن الباب مفتوح لطرح عدد من التساؤلات بغية الوصول الى اجابات واضحة، فهل يعقل أن يدفع المواطن أكثر من نصف تكلفة شراء مركبته للخزينة العامة من خلال الضرائب الجمركية المفروضة؟ وهل من المقبول تحول أغلبية موظفي القطاع العام وعامة المواطنين الى رهائن لسياسة تسهيل اقراضهم من البنوك لشراء المركبات؟

وبينما تنطلق الحكومة من قاعدة ان المركبات هي من السلع المصنفة ضمن "السلع الكمالية"، إلا ان شراء المركبة يعتبر بالنسبة للكثير من الأسر حاجة أساسية لتسهيل التنقل والحركة، الأمر الذي يجعلها تدفع أموالاً طائلة على شراء المركبات.

كشفت مصادر رسمية وأهلية عن ان السلطة الوطنية تجبي من المواطنين قرابة 300 مليون شيقل من رسوم جمارك المركبات، في حين ان 40 ٪ من المواطنين يلجأون للاقتراض من البنوك لشراؤها أو شراء الشقق السكنية، ما يؤدي الى مضاعفة التكاليف المالية التي يدفعها المواطن مقابل شراء المركبة بنسبة تصل الى ضعف تكاليفها في بلد المنشأة على أقل تقدير.

وأجمع خبراء اقتصاد ومسؤولون ونواب على ان سياسة فرض الجمارك على السلع الكمالية خاصة المركبات، تؤدي الى ارهاق جيوب المواطنين ولا تحقق الأهداف التي تسعى الحكومة لتحقيقها من وراء رفع القيمة الجمركية على المركبات والتي تصل نسبتها الى (75 ٪) على المركبات التي يزيد حجم ماتورها عن (2000 CC)، و 50 ٪ على المركبات التي يقل حجم ماتورها عن (2000 CC)، مطالبين الحكومة بإعادة النظر في سياسة فرض الجمارك التي ترهق المواطنين وتزيد من اعبائهم المالية.

في المقابل فإن وزير النقل والمواصلات د. نبيل الضميدي يؤكد لـ "حياة وسوق" ان الهدف

300 مليون شيقل للخزينة العامة سنوياً ترهق جيوب المشتريين سنوات

الدخل الذي يدفعون بالأساس ثمن هذه السياسات الاقتصادية والضريبية الرسمية".

ويؤكد العكة أهمية التفريق وتحديد المفاهيم بشكل واضح فيما يخص الرفاهية أو السلع الكمالية. وقال: "لا يجوز ان تتعامل السلطة الوطنية مع سيارة عائلية لعائلة تحتاج وسيلة نقل بنفس الطريقة مع مسؤول أو شخصية كبيرة تريد شراء سيارة من باب الفسخرة".

واضاف العكة: "إذا ما نظرنا لاسرائيل على سبيل المثال فإنها تقوم بفرض ضرائب مرتفعة على أنواع محددة من المركبات ذات الطابع الكمالي، لكنها تخفض الضرائب على أسعار المركبات المستخدمة التي تشتريها فئات الدخل المحدود ومتوسطة الدخل".

وتابع العكة: "من حق الدولة ان تعزز مواردها المالية، لكن من حق المواطن أيضاً على الدولة ان تراعي احتياجاته ومتطلبات تسهيل حياته"، مشيراً الى ان "الضرائب الجمركية الباهظة المفروضة على المركبات تدفع أغلبية المواطنين للاقتراض من البنوك لشراؤها وهذا يعني زيادة الأعباء المالية على المواطنين وليس معالجة مشاكلهم خاصة في ظل التسهيلات الكبيرة التي تمنحها البنوك فيما يتعلق بتمويل شراء المركبات". ويرى العكة ان معالجة هذا الأمر يتم من خلال تخفيض الضرائب الجمركية على أنواع محددة من المركبات التي هي في أغلب الأحيان تكون مستخدمة من قبل فئات الدخل المحدود والمتوسط، في حين يتم رفع قيمة الضرائب الجمركية على المركبات ذات الطابع الكمالي والترفيهي التي يشتريها الأغنياء في أغلب الأحيان".

مراجعة وتقييم

رئيس لجنة حماية المستهلك، صلاح هنية يؤكد أهمية مراجعة وتقييم السياسات الضريبية المعتمدة من قبل الحكومة على أساس حماية المستهلك الفلسطيني والأخذ بعين الاعتبار قدراته المالية واحتياجاته المعيشية. وأوضح هنية ان فرض قيمة الضرائب والمراقبة والمتابعة هي من مسؤوليات وزارة المالية التي تتولى مراقبة البيان الجمركي على كل ما يتم استيراده تحسباً من التهرب الضريبي، موضحاً ان السلطة لها الحق في ملاحقة المتهربين من دفع الضرائب لمدة 15 عاماً حسب القانون.

ورأى هنية ان مشكلة فرض الضرائب على المركبات بنسبة كبيرة هي سياسة غير عادلة ولا تراعي احتياجات المواطنين خاصة ان هناك فئات عريضة من المجتمع تريد شراء مركبات لتلبية احتياجاتها المعيشية، موضحاً ان قيمة الضرائب الحالية تقود الى ارهاق المواطنين مالياً في حين ان هذه السياسة لم تحقق أهدافها في مجال الحفاظ على البيئة أو منع الاكتظاظ على الطرقات أو شبكات الطرق.



ضرائب للسلعة وليس بدل تكلفتها الحقيقية



ويقول الخبير الاقتصادي، د. نصر عبد الكريم ان التعرفة الجمركية للمركبات توضع من قبل وزارة المالية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني ومن ثم تقدم كتوصية لمجلس الوزراء الذي يتخذ القرار بتحديد نسبة الجمارك المفروضة على شراء المركبات سواء بالزيادة أو النقصان.

واضاف: "أسعار المركبات في الضفة الغربية هي من الأعلى ثمناً على مستوى العالم"، موضحاً ان المواطن يدفع ضرائب لهذه السلعة وليس بدل تكلفتها الحقيقية لتصبح الضريبة الجمركية المفروضة هي جزء من مكونات السعر.

وتابع عبد الكريم: "الضرائب التي تفرضها السلطة الوطنية هي جزء مهم جداً من مكونات إيراداتها المالية حيث تصل ما تجمعه السلطة من هذه الضرائب الى قرابة 93 ٪ من إيراداتها عبر فرض ضرائب غير مباشرة على السلع المصنفة (كماليات) ومنها السيارات والسجائر والمشروبات الروحية في حين تصل نسبة ضريبة الدخل بين 7 الى 10 ٪".

السياسة الضريبية لا تخدم المواطنين



مدير عام ملتقى حريات فلسطين، أشرف العكة، يرى ان السياسة الضريبية المعمول بها في فلسطين لا تخدم الأساس المواطنين بقدر ما تخدم زيادة مداخيل السلطة الوطنية من خلال فرض ضرائب مرتفعة على أنواع مختلفة من السلع بما في ذلك المركبات.

ويتفق العكة مع آراء عدد من الخبراء الاقتصاديين بخصوص ارتفاع نسبة الجمارك على السلع في فلسطين مقارنة مع الدول المتقدمة أو حتى دول محيطة وقال: "الدول المتقدمة تضع سياسات لتصبح الضرائب الجمركية صفراً على أغلبية السلع الاستهلاكية، لكن ما يحدث عندنا هو العكس، إذ تقوم السلطة بزيادة نسبة الضرائب على السلع المستوردة لتعظيم الأرباح ومداخيل الخزينة العامة دون النظر الى انعكاسات هذه السياسة على المواطنين خاصة فئات الدخل المحدود أو فئة متوسطي



الديك: فوائد اقتصادية لرفع الرسوم وخفضها سيفرق الطرق بالمركبات الجديدة

300 مليون شيقل

اعادة النظر في السياسات الجمركية



الى ذلك يشدد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، د.حسن خريشة، على أهمية اعادة النظر في السياسات الجمركية والضريبية التي تفرضها السلطة بما يساهم في الحفاظ على المصالح العامة للمواطنين، موضحاً ان السياسة الجمركية الراهنة "ترهق المواطنين وتضيف أعباء مالية جديدة عليهم من خلال دفعهم للاقتراض من البنوك الأمر الذي يجعل ما يدفعونه مقابل شراء مركبة واحدة يزيد ضعفين عن قيمتها الحقيقية في بلد المنشأ الذي انتجت فيه".

وقال خريشة: "السلطة الوطنية هي المسؤولة عن تحديد قيمة الجمارك على المركبات المستوردة للأراضي الفلسطينية، ما يعني انه اذا كانت تكلفة المركبة 50 ألف شيقل مثلاً في بلد المنشأ فان المواطن الفلسطيني يدفع ثمنها 100 ألف شيقل

بعد حساب الجمارك وتكلفة الشحن والتخليص، واذا ما قرران يتجه المواطن للبنك لتمويل شراء المركبة فان سعرها النهائي قد يصل الى 115 أو 120 ألف شيقل حسب فترة التسديد ونسبة الفوائد المفروضة عليه". وحسب المعلومات لدى سلطة النقد فان عدد الموظفين العموميين يصل الى 180 ألفاً، اقترض نحو 77 ألف منهم من البنوك حتى شهر آب 2012 ما قيمته 640 مليون دولار، في حين ان حجم التسهيلات الممنوحة من البنوك يصل الى ما نسبته 55٪ وما يعادل 4 مليارات دولار من أصل 7 مليارات و900 مليون دولار اميركي عن الفترة ذاتها. وتصل نسبة القروض الاستهلاكية التي تقدم للمواطنين الى 10٪، في حين ان نسبة التسهيلات لقطاع السيارات تصل الى 3٪.

وحسب اتفاق باريس الاقتصادي فان السلطة الوطنية ستحدد نسب الجمارك وضريبة الشراء الخاصة بها على السيارات المستوردة التي سيتم تسجيلها لدى السلطات الفلسطينية. وستكون المقاييس على السيارات المستوردة نفس تلك المطبقة وقت توقيع الاتفاق.



من جانبه يؤكد الضميري ان الجمارك على المركبات المستعملة أقل من المركبات الجديدة وان هناك عوامل تحدد القيمة الجمركية المفروضة على المركبات منها نوع المركبة وحجم ماتورها وطبيعة الاضافات وموديل تصنيعها.

ويدعم مدير عام العلاقات العامة والاعلام في وزارة النقل المواصلات رأفت ظاهر هذا الموقف، لكنه يرى ان هناك حاجة لاعادة النظر في بعض القضايا المرتبطة بعدالة فرض قيمة الجمارك وأهمية وضع نظام موحد في التعامل معه لتحقيق العدالة وتعميم الفائدة على المواطنين.

في المقابل فان مدير عام العمليات في دائرة الجمارك في وزارة المالية ابراهيم الديك يرى عكس ذلك كله حينما يؤكد وجود نظام جمركي موحد ومحوسب في الوزارة ويعمل وفق

معايير وأسس واضحة تستند الى مواصفات المركبة وتاريخ انتاجها وحجم المحرك والطرز الفني. و اشار الى ان هذا النظام مخصص للمركبات ذات الغرض التجاري في حين ان المركبات ذات الطابع الشخصي فان نسبة الرسوم الجمركية قد تزيد بقيمة 10٪.

وقال الديك: "قيمة المركبة ليست بيدنا سواء كنا سلطة أو مواطنين، لكن عندما يتعلق الأمر بنسبة الرسوم الجمركية فهي من اختصاصنا وتحدد بناء على سلسلة من الأسس والمعايير الخاصة بالمركبة، وقد تصل هذه النسبة في بعض الأحيان الى 100٪ أو قد تزيد للمركبات التي يزيد حجم ماتورها عن (2000 cc)، والمركبات الصغيرة التي قد تصل نسبة رسومها الجمركية بين 72٪ و84٪.

واوضح الديك ان الحديث يدور هنا عن المركبات ذات الاستخدام التجاري أو الشخصي، دون نسيان ان السلطة الوطنية تعفي المركبات العمومية من الجمارك لتسهيل حياة المواطنين وعدم تكبيدهم مصاريف مالية كبيرة لقاء الحركة والتنقل في المواصلات العامة.

ويرى الديك ان خفض الجمارك على المركبات استناداً الى دراسات سابقة اعدت بهذا الخصوص سيقود الى اغراق الطرقات بالمركبات الجديدة وتقليل حجم الإيرادات المالية للخزينة العامة، اضافة الى ان انخفاض الجمارك سينعكس على انخفاض سعر المركبات ما يؤدي الى تجديد المواطنين لمركباتهم كل ثلاث سنوات في حين ان الوضع القائم يدفعهم للحفاظ على مركباتهم لمدة قد تصل الى 10 سنوات في الحد الأدنى. و اضاف: "الدراسات التي اجريت سابقاً في هذا الأمر تؤشر الى وجود فوائد عديدة لرفع قيمة الرسوم الجمركية على المركبات ولها فوائد اقتصادية عامة لخدمة المجتمع ككل، لأن زيادة عدد المركبات لها انعكاسات سلبية على البيئة والطرق والبنية التحتية.

واشار الى ان خفض رسوم الجمارك على المركبات سيضعف أعداد المقترضين من البنوك خاصة ان ما لا يقل عن 40٪ من القروض تتجه نحو شراء المركبات أو شراء مسكن. و ختم الديك حديثه بالقول: "من دون فرض هذه الجمارك كيف يمكن للسلطة تاهيل شبكات الطرق وانارتها ودفع نفقات شرطة المرور وغيرها من النفقات الأساسية لمثل هذه الاحتياجات الأساسية للبناء والتقدم".

واستناداً لما أكدته هنية من مصادر رسمية مطلعة، فان حجم الأموال التي تجبها السلطة الوطنية من وراء فرض الضرائب الجمركية على المركبات وحدها تصل الى 300 مليون شيقل سنوياً، ما يعني ان هذه المبالغ سددت للخزينة العامة من جيوب المواطنين.

ويدعم الدكتور نصر عبد الكريم ذلك بالقول: "عند النظر على سبيل المثال الى دول الخليج، فان فارق سعر المركبات بنفس المواصفات تصل الى قرابة نصف السعر والسبب في ذلك ان دول الخليج لا تفرض جمارك على المركبات في حين ان السلطة تفرض ضريبة الجمارك التي تصل الى قرابة نصف سعر المركبة الحقيقي".

واضاف عبد الكريم: "ما يحصل عندنا هو ان المواطن يشتري المركبة بسعرها النهائي بما يشمل تكلفة صناعتها وتكاليف شحنها وأرباح الشركة المستوردة والجمارك المفروضة عليها، وحينما يتجه للبنوك للحصول على قرض لشراء المركبة فانه يدفع فوق كل ذلك الفوائد البنكية على القرض".

وتابع: "في المقابل فان ما تقوم به اسرائيل على سبيل المثال في هذا المجال هو الخضوع لمبادئ منظمة التجارة العالمية كونها أحد أقدم الأعضاء فيها، حيث تقوم هذه المبادئ على ان معظم السلع يجب عدم فرض جمارك عليها اضافة الى تخفيض القيود الجمركية عليها من أجل الوصول الى الهدف العام المتمثل في ان تكون قيمة الجمارك صفراً".

واضاف عبد الكريم: "لكن منظمة التجارة العالمية اعطت للدول هامشاً بسيطاً لفرض جمارك على نوعيات محددة من السلع على ان تقوم هذه الدول بتزويد المنظمة بأنواعها وقيمة الجمارك المفروضة عليها".

مبررات السلطة

وقال عبد الكريم: "عند النظر لما تقوم به السلطة الوطنية فاننا نجد انها تفرض ضرائب جمركية مرتفعة على السيارات والمحروقات لأسباب مالية وصحية وبيئية أو لأسباب لها علاقة بقدرة شبكات الطرق على تحمل زيادة أعداد السيارات".

لكن هنية يرد على ذلك بالقول: "مبررات الحكومة في فرض ضرائب جمركية على المركبات يؤدي الى ارهاق المواطنين مالياً دون تحقيق نتائج مرضية في مجال الحفاظ على البيئة أو شبكات الطرق ما يؤشر الى ان الهدف الرئيسي لفرض هذه الجمارك هو تحقيق إيرادات مالية كبيرة للخزينة العامة".

ووفقاً لما أكدته هنية فان ضرائب الجمارك والضرائب المضافة غير المباشرة تحقق للخزينة العامة للسلطة قرابة مليار و800 مليون دولار سنوياً، على الرغم من اشارته الى ان ضريبة القيمة المضافة لا تزيد عن 10٪ ما يعني ان أغلبية الأموال يجري تحقيقها عبر فرض الضرائب غير المباشرة ومنها ضرائب شراء المركبات والمحروقات والمشروبات الروحية.



من ناحيته يرى وزير الاقتصاد الوطني الأسبق، د.حسن ابو لبد، ان السلطة الوطنية هي المسؤولة عن تحديد قيمة الجمارك للمركبات مع حرية هوامش وقيود يحددها اتفاق باريس الاقتصادي، مشيراً الى ان المركبات تعد بالأساس من الكماليات لذلك فالمفروض ان يملكها من يستطيع دفع ثمنها.

ويرى ان التركيز لا يجب ان ينصب على قيمة الجمارك بقدر ما يتم التركيز على التسهيلات المقدمة من البنوك والتي تؤدي الى سلوك خاطئ من قبل الكثير من الموظفين خاصة ان مثل هذه التسهيلات

تمنح بسهولة للموظف أو المواطن دون حساب ما يترتب عليها من التزامات مالية فيما يخص الترخيص وتكاليف الوقود والاستهلاك.

وقال: "نحن بلد صغير مقارنة مع الدول الأخرى، لذلك فان شراء مركبة بماتور حجم يتراوح بين 1400 و1600 cc تكفي، أما ما يزيد عن ذلك فهذا يأتي في باب الرفاهية.

وتابع: "أرى أهمية العمل لتطويع السياسات القائمة بحيث يتم خفض قيمة الجمارك التي لديها حجم ماتور أقل من (2000cc) الى (35٪) وزيادة القيمة على المركبات التي تزيد عن (2000cc) لأنها تصبح في وضعنا شكلاً من الرفاهية".

في المقابل فان عبد الكريم يتفق مع ذلك ويضيف عليه قائلاً: "على الحكومة وضع سياسة جديدة تستند بالأساس الى تخفيض الجمارك على المركبات التي تشتريها العائلات لأول مرة، ففي حال شراء مركبة جديدة فان العائلة تدفع القيمة الجمركية الرسمية المفروضة، الأمر الذي يلبي احتياجات الناس دون ان يؤدي ذلك الى ارهاقهم مالياً بالقروض والفوائد وغيرها من الأموال التي يدفعونها لشراء مركبة".

أزمة الكهرباء في غزة.. حياة بيد "عامل التحويلة"

حياة وسوق نادر القصير

الظلام في قطاع غزة سيد الموقف مجدداً، لكن هذه المرة وصلت الأزمة إلى ذروتها، "فالكهرباء تزور البيوت الغزية كالضيف الذي يأتي على استحياء".

ويجد الغزيون أنفسهم مضطرين لترتيب حياتهم واحتياجاتهم وفقاً لعامل التحويلة التابع لشركة توزيع الكهرباء، خاصة النساء اللواتي تقع عليهن مسؤولية إدارة شؤون المنازل، فمعاناتهن مضاعفة، وكذلك الشركات والمصانع وغيرها من المحلات التي تعتمد كلياً على الكهرباء في ظل ارتفاع أسعار البنزين هذا إن وجد.

ويقف المواطن الغزي عاجزاً أمام أزمة لم تجد طريقها إلى الحل منذ سنوات بل تتزايد رغم كل الوعود التي تطلق من هنا وهناك والتي تبرز كلما اشتدت الأزمة وتخبوا عندما تخف حدتها وتنتهي كالسراب، وقد أخذت المشكلة هذه المرة شكلاً جديداً حيث رميت الكرة في ملعب وكالة "الأنروا" التي يعرض عليها هذه الأيام إدخال السولار القطري لحل المشكلة في انتظار موافقتها.

المواطنون يشكون

ويشتكي السواد الأعظم من المواطنين من أزمة الكهرباء الجديدة.

"الكهرباء في غزة تزور المنازل كالضيف الذي يأتي على استحياء، وأصبحت كقوس قزح من النادر جداً رؤيته، أجبرنا على تنظيم حياتنا وفقاً لتعليمات عامل التحويلة الذي يملك القرار متى ومن سيمنح الحظ وتزور الكهرباء منزله.. بهذه الكلمات بدأت المواطنة أم إبراهيم من حي النصيرات، حديثها لـ "حياة وسوق"، مشيرة إلى أنها موظفة وفي اليوم الذي تأتي فيه الكهرباء صباحاً لا تستطيع تنظيم أمورها، وهي تشكو من الصعوبات التي تواجهها كل يوم واضطرارها للسهر لإنهاء واجباتها المنزلية من طبخ وغسيل وتنظيف وإعداد الخبز، ورفع المياه التي تأتي في الربع الأخير من الليل في كثير من الأحيان. وأضافت أم إبراهيم: "لقد أعادتنا الأشهر الماضية إلى حياة الفقر والحرمان التي عشناها منذ عشرات السنين إبان الهجرة وكأن التاريخ يعيد نفسه، وأصبح مطلوباً من النساء مرة أخرى ترتيب حياة الأسرة والتعايش مع الأزمات، وتنسيق حياتهن وفق إرادة عامل التحويلة"، موضحة أنها تنتظر ليلاً الكهرباء التي تأتي كالأثر على استحياء لبيوت المواطنين لرفع المياه التي تأتي كل عدة أيام، وإذا ما فات موعد التعبئة تصبح في انتظار أسبوع كامل لعودتها مرة أخرى.

المواطنة سعدية جلال تقول: "أزمة الكهرباء تعدت حدود احتمال المواطنين، تساؤلات متناثرة يومياً نسمعها هنا وهناك عن طبيعة الأزمة دون رد مقنع حتى وصل المواطنون لقناعة بأنهم في عداد المنسيين". وأضافت: "لقد سئمنا العيش في هذه الظروف القاسية



العودة للوسائل الخطرة

إلى أن الاتفاق لا يزال قيد الدراسة لدى الوكالة. وعند الدخول إلى تفاصيل الصورة أكثر نجد مشكلة أخرى أشد وأعمق، فعندما تصل الكهرباء تنقطع المياه، وعندما تتوافر المياه تنقطع الكهرباء، وهذا يشعر المواطنين أنهم يلعبون مع الماء الكهرباء لعبة القط والفأر، فيبدأون في رحلة البحث عن المياه من خلال شرائها بسعر يفوق سعرها المرتفع أساساً بمرات.

عودة للشموع

وعاد الغزيون لاستخدام أكثر الوسائل خطورة وهي الشموع بعد أن اقلعوا عن استخدامها عقب الكوارث التي أحدثتها وسقط الضحايا بسببها، إلا أنهم لم يجدوا بديلاً عنها. وتنتاب المواطنين حيرة شديدة، فرغم قطع الكهرباء لساعات طويلة عن منازلهم يومياً تجد أن فاتورة الكهرباء والماء تزيدان بشكل جنوني، حيث يقول المواطن محمد توفيق: "في ظل هذه الظروف التي تكون فيها الكهرباء ضيف خفيف الظل على منزلي أتفاجأ بأن الفاتورة تأتي مضاعفة، لا أدري كيف ولماذا؟"، مشيراً إلى أنه كما أغلب الغزيين لم يعد يهتم معرفة السبب الرئيسي في انقطاع الكهرباء فالسلطة تقطع الفواتير من رواتب الموظفين والشركة في غزة تهدد بالجباية أو بفصل التيار عن المنزل وبالتالي نقوم بالدفع، فالمواطنون في حيرة لا مثيل لها والمواطن هو المتضرر، فلا تصله كهرباء ولا يستطيع الاعتراض على الوضع، ولا يعرف لمن يشكو همه.

مقترح جديد

وكعادتها في تلك الأزمات أطلقت شركة الكهرباء ببارقة أمل للغزيين الذين أثقلت كاهلهم الأزمات، وأعلنت عن اقتراح يتمثل بإدخال السولار القطري من خلال وكالة "الأونروا".

وقال المستشار الإعلامي لـ "الأونروا" عدنان أبو حسنة إن بعض الجهات في قطاع غزة عرضت على الوكالة بصورة غير رسمية المساعدة في قضية الوقود اللازم لتوليد الكهرباء في محطة طاقة غزة. وأضاف أن "الأونروا" أبلغت تلك الجهات بأنها ستدرس إمكانيات مساعدتها في هذه القضية حسب قدراتها رافضاً الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وأوضح أبو حسنة أن هناك تسرعاً في الوصول لاستنتاجات في هذه القضية من شأنها أن تضر في الجهود المبذولة لحل هذه القضية. وكان رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة فتحي الشيخ خليل، كشف عن اتفاق فلسطيني قطري سيني أزمته انقطاع التيار الكهربائي، يقضي بقيام وكالة "الأونروا" باستيراد السولار الصناعي اللازم لتشغيل محطة الكهرباء في غزة بتمويل مباشر من الحكومة القطرية.

وأوضح الشيخ خليل، في تصريح صحفي، أن الحكومة المقالة بلورت الاتفاق وقدمته للحكومة القطرية ولمسؤولي "الأونروا" كأحد الحلول لوضع حد لأزمة الكهرباء التي تكاد تعصف بجميع نواحي الحياة في غزة، مشيراً

وتحولت حياتنا إلى جحيم وأصبح الشغل الشاغل لنا متى وكيف ستأتي الكهرباء؟".

المولدات توقفت

وشكل ارتفاع البنزين الإسرائيلي الشحيح في الأسواق وغياب البنزين المصري المهرب الذي كان أقل سعراً، حائلاً دون قدرة المواطنين المادية لتغطية نفقات تشغيل مولدات الكهرباء التي اعتادوا عليها رغم التكلفة المالية لها.

يقول المواطن باسل محمود: "ارتفاع البنزين إلى الضعف تقريباً يمنع المواطنين من تشغيل المولدات خاصة أن الأوضاع الاقتصادية تزداد سوءاً يوماً تلو الآخر". ويضيف: "استعضت عن المولد بجهاز ups مبيناً أن هذا الجهاز يعطي إنارة فقط ولا يمكن استخدامه في تشغيل الغسالة أو الثلاجة أو التدفئة أو للخبز، والكهرباء التي تأتي بشكل متقطع ولساعات قليلة يومياً لا تكفي لشحنه، وبالتالي لا يمكن تشغيله أكثر من ساعتين ليلاً للإنارة فقط.

أما إياد خليل فيؤكد أنه باع مولد الكهرباء بعد أن أصبح عاطلاً عن العمل ولم يجد قوت يومه. وقال: "كيف لي أن أوفر البنزين لتشغيله، فلم يعد له فائدة، فالكهرباء تفصل لساعات طويلة تصل إلى 12 ساعة يومياً، والمولد يحتاج لكميات كبيرة من البنزين هذا عدا أنه في حال توفر البنزين فقدرته على العمل لكل هذا المدة يجعل عمره الزمني قصيراً جداً ويحتاج إلى صيانة بشكل مرهق مادياً".

هل فعلا نشجع الاستثمار في بلادنا؟

الدكتور عقل أبو قرع

في ندوة لمناقشة قانون الاستثمار في فلسطين عقدت قبل عدة أيام في مدينة رام الله، كان واضحا التشردم أو الفراغ الحاصل فيما يتعلق بمناخ الاستثمار في بلادنا، على عدة اصعدة، ومن ضمن الامور التي اشار لها المتحدثون هو الفراغ الحالي الخطير فيما يتعلق بعدم عمل هيئة تشجيع الاستثمار، وبالأدق الفراغ الناتج عن عدم وجود مدير " لهيئة تشجيع الاستثمار"، وكذلك عدم وجود مجلس ادارة للهيئة او حتى وجود قانون فعال لتشجيع الاستثمار، يتم العمل به في الوقت الحالي.

وتشجيع الاستثمار في اي بلد، وفي الأخص البلدان الاحوج الى الاستثمار، وبالأخص بلادنا، حيث نسبة البطالة حسب المعطيات التي صدرت قبل ايام تبلغ حوالي 23٪، ونسبة الفقر تبلغ نفس النسبة تقريبا او اكثر، ويتخرج سنويا حوالي 40 الف خريج يتوقون الى عمل، وبالتالي نحن الاحوج الى تشجيع الاستثمار وبعناية، وبحوافز تشمل حزمة متكاملة، بدءا من بيئة العمل او الاستثمار، ومن وجود البنية التحتية والقانونية وانظمة الشفافية والمحاسبة، وهذا بالإضافة الى الحوافز المالية المتمثلة في الاعفاء او الخصم الضريبي، والذي وحده لم ولن يؤدي الى تشجيع او تحفيز الاستثمار، ومن ثم المساهمة في المحصلة في سد الفجوة او العجز المستدام في الميزانية.

وكان واضحا من كلام المتحدثين، ان عجز الميزانية ليس عجزا ماليا محضا، يتم حله من خلال ضخ اموال بفعل مشاريع الاستثمار او غيرها، ولكنه بالأساس عجز اقتصادي، يتعلق ببنية الاقتصاد، وطبيعته، ودون اغفال القيود ويكل انواعها التي يفرضها الاحتلال واجراءاته وسياساته، وبالتالي فان تشجيع الاستثمار هو احد البنود في اطار حزمة متكاملة لاصلاح الخلل في الميزانية والاقتصاد وما يتبع كل ذلك من بطالة وفقر وعجز مالي والاعتماد على المساعدات الخارجية وما يترتب عليها.

وإذا كان تشجيع او تحقيق الاهداف المرجوة من وجود الجهات التي تشجع الاستثمار، من ادارة تنفيذية ومجلس ادارة وقانون وميزانية، يعني ضخ المزيد من الاموال في مشاريع او انشاء مشاريع، ومن ثم تشغيل ونتاج وتنمية، وبالتالي انفاق اموال تساهم في نمو الناتج الاجمالي الاقتصادي، فان تحقيق مثل ذلك من المفترض ان يكون مستداما، اي ليس انجازا قصير المدى او مؤقتا، يتمثل في عدد المشاريع او كمية رأس المال، ولكنه انجاز بعيد المدى، يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، والذي ومن اجل الشروع في حلحلة ازمة البطالة والبدء في تناقص نسبتها، يتطلب تحقيق نمو اقتصادي سنوي مستدام بنسبة 10٪ على الاقل.

ومن ضمن الامور المقلقة او غير المريحة التي تم تداولها، ان نسبة الاستثمار في الخارج لأموال الداخل هي اكثر من استثمار رؤوس الاموال في الداخل، اي ان معدل الاستثمار هو سلبي، اي ان الاموال تذهب لكي يتم تحقيق عوائد عليها في الخارج، ودون شك ان هناك اسبابا، وبالإضافة الى السبب الاساسي وهو العامل السياسي، ربما توجد اسباب اخرى تتعلق بالبنية التحتية، والبنية القانونية، والتسهيلات، والشفافية والحوكمة والنزاهة، وكل ذلك من المفترض على جهات تشجيع الاستثمار ان تأخذ بعين الاعتبار.

وطبيعة الاستثمار كذلك مهمة، اي ما الهدف منها، وليس فقط بأن تكون للعدد او للشكليات، فالاستثمار الحقيقي يعني الانتاج، اي في قطاعات الانتاج الاساسية، وهذا يعني التشغيل، وهذا يعني كذلك التصدير، وهناك دول او قوانين تشترط على مشاريع الاستثمار حصة للتصدير قبل الموافقة عليها، والانتاج يعني البعد عن ثقافة مشاريع الاستهلاك او قروض الاستهلاك وكل ما يتبعهما، والانتاج يعني الجودة والنوعية التي تؤهل للتصدير، والاستثمار في قطاعات الانتاج يعني الاستثمار في الزراعة، وبالتالي ومن خلال سد الحاجات الداخلية والامن الغذائي والتصدير، يمكن زيادة مساهمة الزراعة في الناتج القومي الاجمالي، والتي كانت حوالي 25٪ في عام 1994، لكنها لا تتعدى نسبة الـ 6٪ في الوقت الحالي.



طولكرم تنجح في زراعة الأفوكادو وتصدر 20 طنا الى الأردن



المهندس مأمون التايه

وقال ان زراعة الأفوكادو تتركز في منطقة الشعراوية ومدينة طولكرم وفرعون وفي المناطق التي ترتفع درجة الحرارة فيها.

ولفت صالح الى ان الأردنيين لم يصدقوا في بداية الأمر ان المنتج الذي يصلهم زرع في طولكرم لاعتقادهم انه إسرائيلي ما دفع وزير الزراعة لزيارة الأردن والتقى الوزير الأردني واطلعه على الأمر وطلب من الأشقاء في الأردن زيارة المزارع الكرمية وبالفعل تمت هذه الزيارة، وتيقنوا ان هذه الزراعة فلسطينية.

وقال صالح: العناية بشجرة الأفوكادو تتركز في المراحل الأولى فقط وبعد مرور عدة سنوات تنخفض العناية مقارنة مع الأصناف الأخرى، وتتميز بمقاومتها لبعض الأمراض والآفات الزراعية، وبالتالي تكاليف المدخلات والانتاج تكون قليلة، والتركيز فقط على المياه والأسمدة وهي ليست بحاجة الى أدوية باستمرار.



المهندس شادي صالح

المردود المالي من زراعة الحمضيات الأمر الذي دفع المزارعين الى ترك أراضيهم الزراعية والبحث عن العمل داخل اسرائيل، ما دفع الوزارة للبحث عن أصناف تدر دخلا جيدا على المزارعين، وتم اختيار الأفوكادو بأصنافه المختلفة بغرض تصديره الى الخارج، حيث من الصعب تسويقه في السوق الفلسطينية نتيجة غزوها بالأفوكادو الاسرائيلية وبأسعار أقل.

وقال صالح انه تم التركيز على نوعين فقط هما (هاس واتنجر) ويعني الملمس الخشن والناعم، مؤكدا ان المرغوب في تسويقه هو ذو الملمس الخشن كون حجمه صغيرا مقارنة مع ذي الملمس الناعم.

وقال ان الدونم الواحد ينتج 4 أطنان. واضاف: "اذا تحدثنا عن زراعة ثلاثة دونمات بالأفوكادو فانها تنتج 12 طنا، وهذا أفضل بكثير من زراعة الدونمات الثلاثة بمحصول الكلمنتينا مثلا".

حياة وسوق

مراد ياسين

كشف نائب مدير زراعة طولكرم المهندس الزراعي مأمون التايه عن نجاح مشروع زراعة الأفوكادو في محافظة طولكرم وتصدير 20 طنا الى الأردن. وقال التايه لـ "حياة وسوق" ان المشروع بدأ منذ اربع سنوات بتمويل ودعم من المنظمة العربية، وحقق نجاحا كبيرا على أرض الواقع نتيجة ملاءمة أجواء محافظة طولكرم لهذا المحصول، وبجودة عالية بحيث أصبح منافسا للمنتجات الإسرائيلية.

واضاف: "تمت زراعة ما يقارب 220 دونما في محافظة طولكرم"، لافتا الى الدور البارز الذي لعبه المرشدون الزراعيون في وزارة الزراعة من خلال ارشاد المزارعين حول طرق العناية بهذا المحصول وآليات ومواعيد قطفه، بحيث أصبح لديهم خبرة واسعة في هذا المجال، داعيا المزارعين الى زراعة هذا المحصول كونه يدر أرباحا جيدة لهم.

واشار التايه الى ان زراعة الأفوكادو بدأت في محافظتي طولكرم وقلقيلية وما زالت مستمرة لغاية الآن، وأن الوزارة تتجه الى تشجيع وتوجيه المزارعين الى زراعة هذا الصنف كي يغطي كافة محافظات الوطن وتصدير الفائض الى الدول العربية المجاورة، مؤكدا ان زراعة هذا الصنف يدر ارباحا جيدة جدا على المزارعين في المنطقة.

وقال المهندس شادي صالح مفتش وقاية نباتات في زراعة طولكرم ان التفكير بزراعة الأفوكادو في المحافظة جاء نتيجة ملاءمة الأحوال الجوية الحارة لزراعة هذا الصنف وتوفر المياه والأراضي الزراعية، بالإضافة الى قلة

مدير مركز الأبحاث التطبيقية والفنية في خضوري لـ "حياة وسوق"

سلمان: مرض غامض يصيب شجر الزيتون في إيطاليا قد ينتقل لفلسطين

مراد ياسين

حياة وسوق

كشف مدير مركز الأبحاث التطبيقية والفنية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) د. مازن سلمان عن مرض غامض يصيب شجر الزيتون في إيطاليا قد ينتقل للأراضي الفلسطينية ويلحق خسائر اقتصادية فادحة في هذا القطاع كونه يسبب تساقط الأوراق دون معرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك.

وأضاف: "كشف عن هذا الأمر في ورقة علمية قدمها أحد أعضاء الوفد الإيطالي خلال المؤتمر الدولي الثاني للزيتون الذي نظمه مركز الأبحاث التطبيقية والتطبيقية في الجامعة"، مؤكداً أن "هذا المرض الغامض يمكن أن يكون منتشرًا في بلادنا وقد يكون ناجماً عن بكتيريا أو فطريات أو حشرات وما زالت الدراسات مستمرة للبحث عن الأدوية المناسبة لمكافحة هذا المرض".

وقال سلمان لـ "حياة وسوق" إن "مركز الأبحاث في الجامعة بدأ بإجراء مسح أولي لمعرفة إذا كان هذا المرض وصل بالفعل إلى فلسطين مع الأخذ بعين الاعتبار المناخ الموجود فيها مقارنة مع البلاد الأخرى، كون المناخ يلعب دوراً مهماً في انتشار المرض أو اقتصره على الدول التي انتشر فيها هذا المرض الغامض".

ودعا د. سلمان كافة المؤسسات والجمعيات في محافظة طولكرم إلى التعاون مع مركز الأبحاث لعلاج كافة المشاكل التي يعاني منها قطاع الزيتون مشيراً إلى أن المركز مختص بدراسة علمية لهذه المشاكل وتقديم الاقتراحات والحلول المناسبة لها.

وقال: "إن المركز بالتعاون مع مركز الأبحاث التابع لوزارة الزراعة يجري بعض التجارب



د. مازن سلمان يتحدث لـ "حياة وسوق"

فلسطين، إضافة إلى أن المؤتمر كان بمثابة فرصة فريدة لرجال الأعمال والمستثمرين والجهات الحكومية وغير الحكومية لدعم المشاريع القومية التطويرية في مجال الزيت والزيتون.

وأشار سلمان إلى اهتمام قسم كبير من الأوراق العلمية التي قدمت خلال المؤتمر بمعالجة مخلفات الزيتون والاستفادة منها من ناحية اقتصادية وتحسين جودة الزيت بحيث يكون منافساً في الأسواق العالمية.

وقال: "الزيت الفلسطيني يعتبر من أجود أنواع الزيوت في العالم، وهذا يؤكد أهمية تكامل الأدوار بين الوزارات والمؤسسات الحكومية

الحقلية للوصول إلى نتائج إيجابية يكون لها قبول لدى جمهور المزارعين المهتمين بشجرة الزيتون لتطبيق هذه النتائج".

وأوضح سلمان أن الغرض من عقد مؤتمر الزيتون هو تسليط الضوء على واقع شجرة الزيتون في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهل طرأت تطورات حقيقية على قطاع الزيتون بعد عقد المؤتمر الزيتون الأول منذ ثلاثة سنوات، وهل تمت معالجة المشاكل التي طرحها المؤتمر السابق أم لا، مؤكداً أن أهم ما يميز مؤتمر خضوري (2) هو الاهتمام العلمي الواسع من شريحة واسعة من المؤسسات والجمعيات العاملة المهمة بتطوير شجرة الزيتون في

دعت إلى متابعة بطاقة البيان المعربة

«جمعية المستهلك» تتابع انفاذ قرار وقف ارتفاع اسعار الادوية

حياة وسوق

عقد مجلس إدارة جمعية حماية المستهلك الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة امس اجتماعه الدوري في مدينة رام الله. بمشاركة أعضاء المجلس صلاح هنية واحلام العبد والدكتور محمد شاهين والدكتور ايهاب البرغوثي ومعتصم الاشهب ورائية الخيري.

وقرر مجلس الإدارة متابعة تطبيق قرار وزير الصحة باعتبار الثالث من كانون الأول بخصوص عدم جواز ارتفاع اسعار الادوية في السوق الفلسطينية أكثر منه في دول الجوار، وتاريخ العودة لمتابعة أسعار الادوية في الاسواق ورصد أي ارتفاع، ومطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أي ارتفاع عن دول الجوار، والعودة لتنفيذ البند 17 من لائحة تعليمات التسعير الدوائي في فلسطين.

ودعا مجلس الإدارة المستهلكين الفلسطينيين إلى تدقيق فواتيرهم التي تصدر لهم عن الخدمات المختلفة ومعرفة تفاصيلها حتى يضمنوا حقوقهم، خصوصاً أن (23) شكوى على مدار تشرين الثاني تلقتها الجمعية بخصوص عدم دقة الفوترة في عدد من الخدمات وارتفاعها نتيجة إضافة خدمة لم يطلبها المستهلك، وقضايا المبلغ المقطوع دون توضيح ودون تبرير

والتواصل معها خصوصاً في ملف الصحة والبيئة وملف التنظيم والبناء والعلاقات العامة.

وتم تكليف احلام العبد بمهام رئاسة الجمعية لمدة اسبوع خلال مشاركة رئيس الجمعية في مؤتمر عربي يختص بشؤون تتعلق بعمل الجمعية.

وبحث مجلس الإدارة خطة العام المقبل بمشاركة عدد من أعضاء الهيئة العامة الفاعلين في اللجان التخصصية للجمعية، خطة عمله للعام 2014 مشتقة من الخطة الاستراتيجية للجمعية التي اقرت في مؤتمر حماية المستهلك في رام الله، واستند في وضع ملامح الخطة على الفرص المتاحة أمام الجمعية على مستوى البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للجمعية، والتحديات القانونية والرقابية وغيرها التي تواجه عمل الجمعية.

وناقش المجتمعون إمكانيات توفر موارد مالية متاحة وسبل توفير هذه الموارد بصورة تحفظ استقلالية الجمعية في مسيرتها لحماية حقوق المستهلك في القطاعات كافة، خصوصاً في ضوء غياب الدعم الحكومي للجمعية الذي يحفظ استقلالية الجمعية. وتقرر تشكيل لجنة صياغة نهائية لخطة 2014 بصورة جدول زمني وعكسها مالياً مكونة من عضوي مجلس الإدارة الدكتور ايهاب البرغوثي ومعتصم الاشهب ومستشار الجمعية لشؤون التخطيط والتطوير عبد القادر ابو عوض.

قانوني، ربط خدمة بخدمة أخرى لا يوجد ترابط بينهما باستثناء كون الشركة الام واحدة.

وطالب مجلس الإدارة وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة والموردين بالتأكد من وجود بطاقة البيان المعربة التي تحتوي تاريخ الانتاج والانتها والمكونات وطريقة التحضير على كافة السلع التي تباع في السوق خصوصاً أن الجمعية تلقت اربع شكاوى بخصوص وجود سلع لا يوجد عليها بطاقة بيان معربة كجزء من العبوة وليست مضافة اضافة وبالامكان التلاعب بها. ومراجعة اشهار الاسعار حسب قانون حماية المستهلك الفلسطيني رقم 21 لعام 2005 على كافة السلع المباعة في الاسواق ولا يستثنى منها أي سلعة أو خدمة أو مواد إنشائية.

وأحيط مجلس الإدارة علماً باجتماع الدكتور محمد شاهين مع جمعية حماية المستهلك العمانية في العاصمة العمانية مسقط خلال مشاركته في ملتقى العمل التطوعي الاقليمي في عمان، وتقديمه معلومات تفصيلية عن عمل الجمعية ورؤيتها المستقبلية والتحديات امام الاقتصاد الفلسطيني بسبب إجراءات الاحتلال وحرماننا من مواردنا الطبيعية.

كما أحيط مجلس الإدارة علماً بمشاركة رئيس الجمعية صلاح هنية في ورشة التخطيط الاستراتيجي لبلدية رام الله ممثلاً للجمعية ودور الجمعية في استمرار الشراكة مع البلدية



مؤسسة مجتمعات عالمية

عشرون عاماً من رفع مستوى الحياة في قطاع غزة

فتحسين الذي حرم من العمل في البناء بعد إيقاف أعداد كبيرة من تصاريح الغزيين إلى إسرائيل، دُرم أيضاً من العمل في غزة بسبب تعرضه لإصابة في الظهر، ويقول تحسين «لم أعد قادراً على العمل بشكل جيد، بسبب إصابة في ظهري، والناس يطلبون تشغيل العامل القوي». ويضيف تحسين «المساعدات هي أساس توفير الغذاء لأطفالي السبعة، فعائلتي تستهلك 2.7 كيلو من الخبز يومياً، ما يعني أننا نوفر قرابة 210 شواقل شهرياً، فنستخدم المبلغ الذي نوفره في شراء بقية احتياجاتنا مثل الملابس الشتوية للأطفال، وهذا بالنسبة للخبز فقط». وكحالة تحسين وأسرته استفاد أكثر من 217 ألف مواطن، من المساعدات الغذائية المقدمة من مؤسسة مجتمعات عالمية، إضافة إلى استفادة آلاف الغزيين من البرامج التي تنفذها مؤسسة مجتمعات عالمية في قطاع غزة منذ العام 1994، كبرامج توفير الحدائق في الأماكن الحضرية، وتوفير لوازم تربية الدواجن، وإعادة تأهيل البيوت المتضررة والمدمرة، والعديد من البرامج الأخرى التي تهدف لتلبية الاحتياجات التنموية للشعب الفلسطيني، ومع أن 20 عاماً مرت على انطلاقها، ورغم تغير اسمها من «مؤسسة CHF الدولية» إلى «مؤسسة مجتمعات عالمية» إلا أن التزام المؤسسة يبقى راسخاً في تنفيذ المزيد من البرامج في قطاع غزة لسنوات طويلة قادمة.



نفس المؤسسة، نفس الأشخاص، نفس القيم

وكحالة هذه المواطنة التي بدأت مشوارها مع بضع طلاب في حضانة صغيرة، انطلق أكثر من 3,750 مشروع صغير نتيجة الحصول على قروض لتمويل المشاريع الصغيرة، إضافة إلى تحسين 8,790 ألف مسكن لأسر مشابهة، منذ انطلاق مؤسسة مجتمعات عالمية (مؤسسة CHF الدولية سابقاً) في قطاع غزة عام 1994. إضافة لخدمات الإقراض والتمويل، تقدم مؤسسة مجتمعات عالمية العديد من البرامج التنموية والمساعدات الإنسانية، التي تشمل توزيع الأغذية على الأسر المحتاجة، فهذا تحسين حميد، 65 سنة، الذي يعيش مع زوجته وأطفاله السبعة، وعشرة من أفراد أسرته في شقة واحدة، يمثل أحد المستفيدين من المساعدات الغذائية المقدمة من المؤسسة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي. وخلف ما يعيشه تحسين وأسرته تخبئ قصص كثيرة،

«تمكنا من توفير ظروف معيشية جيدة لأولادنا، وساعدناهم على إنهاء دراستهم الجامعية»، بهذه الكلمات تصف ش.ع التغيير الذي طرأ على حياتها وأسرته، بعد افتتاحها لحضانة صغيرة تعيل العائلة في العام 2007، فهي التي واجهت مشكلات في عملها الوظيفي، وواجهت مشاكل أخرى في توفير قوت أطفالها تنتظر اليوم تخرج أبنيتها الثالثة من الجامعة بفضل المعيل الرئيسي للعائلة، «حضانة صغيرة افتتحتها لاستيعاب جزء من أطفال حي تل الهوى جنوب مدينة غزة». لكن هذا الطموح لم يكن ليتحقق لولا مساعدة صغيرة حصلت عليها لبدء مشروعها، فالأم التي كانت تواجه صعوبة في إعالة أفراد عائلتها الثمانية لم تكن تملك تكلفة تطبيق فكرتها، وحول بدايتها تقول: «احتجت للبحث عن بدائل، فلم أجد سوى أن أطلب الحصول على قرض لتمويل المشاريع الصغيرة»، وسط شعورها بالفخر لتمييز مشروعها وسط أكثر من 100 حضانة في غزة، تضيف ش.ع «ثقة الأهالي فينا دعتنا للتفكير في توسيع حضانتنا لتشمل الأطفال الأكبر سناً، فظهرت حاجة لبناء غرف صافية جديدة، وملاعب، ومساحات إضافية، وفكرنا في أخذ قرض ثانٍ، وفعلاً أصبحنا نملك حضانة وروضة للأطفال، وبعدها تقدمت للحصول على قرض ثالث لتحسين مكان سكني».

الطالبة سمر عوض تتوج مسؤولة مجموعة مطوري غوغل على مستوى الوطن

حياة وسوق

توجت الطالبة سمر عوض الله من كلية الهندسة في جامعة القدس من قبل شركة غوغل لتصبح مسؤولة عن مجموعة مطوري غوغل على مستوى الوطن وذلك بعد تقييم المسؤولين في الشركة للمقترحات التي قدمتها ولفعاليتها خلال العام المنصرم في العمل مع الشركة. وستقوم سمر بالعديد من النشاطات داخل الجامعة وخارجها بهدف زيادة وعي الطلبة والمجتمع من الناحية التكنولوجية، وستنفذ العديد من الأفكار التي تهدف إلى دمج الأشخاص الأميين في المجتمع الفلسطيني بالتكنولوجيا ووسائلها المختلفة. وحصلت سمر على الموافقة من قبل شركة غوغل على تنظيم المؤتمر العالمي للشركة الذي يعرف بـ Devfest 2013 في جامعة القدس علماً أن فلسطين تنال لأول مرة الموافقة على تنظيم هذا المؤتمر كمنظيراتها في الدول الأخرى. وشاركت سمر بمؤتمر تدريبي لشركة غوغل أقيم في عمان لمدة اسبوع تضمن العديد من المحاضرات والدورات التدريبية عن منتجات غوغل والتي تهدف إلى تنمية المجتمع من الناحية التكنولوجية والابداعية. يذكر أن الطالبة سمر تسلمت مهام سفيرة غوغل للمرأة والتكنولوجيا خلال العام المنصرم وعملت العديد من النشاطات التعريفية والتعليمية للنساء في فلسطين.



الطالبة سمر عوض

طريق الرياحين إلى لوس أنجلوس



*** فلسطين على خارطة
أعشاب العالم وتواجه
في معركة ساحتها
الغرب**

جمع محصول الأعشاب الطبية.

«وفا»

وفا

بعد ساعات ستقلع الطائرة من مطار إسرائيلي إلى مطار لوس أنجلوس في الولايات المتحدة، محملة بـ "حلم فلسطيني" .. ريحان أحمر رائحته نفاثة جدا، وأبصال هشة. بالنسبة لوزير الزراعة وليد عساف، يجب ألا تتجاوز الرحلة إلى أي بلد أوروبي أكثر من 24 ساعة. أما هذه الرحلة التي ستبدأ من أطراف طوباس لـ لوس أنجلوس لنقل الأعشاب الطبية بحاجة إلى 48 ساعة لقطع البحار والمحيطات.

في الأثناء، عاملات وعمال مهرة، وموظف انتدبته وزارة الزراعة، يتابعون بعيون مفتوحة، آلية التعبئة والتغليف... ويحذر شديد يعملون على متابعة تعليمات، مطابقة للمتطلبات التي تفرضها دول تشدد في دخول المنتجات الزراعية إلى أراضيها.

يعطي مهندس زراعي، وضع فيه عساف كل ثقته، إشارة (الأوكي). "الآن بالإمكان نقل هذا الصنف من البصل الصيني بزنة 410 كيلوغرامات إلى لوس أنجلوس" قال وقد تفصد العرق من جبينه في يوم تشرين دافئ داخل مختبرات التعبئة على أطراف طوباس. وبانتباه، وضعت أوراق البصل الصيني وهو أعلى الأعشاب الطبية في عبوات.

وتشير قسمات العمال المرتاحة إلى أن التجهيزات تسير وفق التعليمات.

ومن المفترض أن يعطي موظفون أميركان الموافقة ذاتها، ولا يمكن لأي من موظفي وزارة الزراعة المختصين التوقف عن العمل في الأعياد والعطل، ومتابعة أدق التفاصيل المتعلقة بعملية التصدير، وذاته عساف يقول: إن الطواقم لا تتوقف عن العمل لا

"لإضراب ولا لعطل (...). هذا بحاجة لعمل مستمر". بدأت القصة عام 2007 عندما بدأ بعض المستثمرين ومنهم الفلسطينيون الذين ملوا العمل في المستوطنات بزراعة الأعشاب الطبية في مناطق شمال الضفة. هنا، تحديدا على أطراف بلدة طمون الزراعية قرب طوباس يبني موسى دراغمة إمبراطورية الأعشاب الطبية، والرجل الذي عمل نحو 17 سنة في رعاية الأعشاب الطبية للمستوطنات، يزاحم مشغليه اليهود على السوق التي سيطروا عليها على مدى العقود الطويلة الماضية. وربما منتجات موسى تزاحم منتجات مشغليه السابقين ذاتهم على رفوف متاجر لوس أنجلوس الضخمة.

وتظهر زراعة الأعشاب الطبية والتوابل، كواحدة من الزراعات الجديدة في المجتمعات الزراعية الفلسطينية.

من داخل الأنفاق الزراعية الجديدة، التي لم تعتد عليها الأراضي الفلسطينية ظاهرة اقتصادية جديدة، بلغت ذروتها مؤخرا، لكنها على بعد آلاف الأميال تعطي الأعشاب الطبية الهشة، رائحة سياسية. موسى يقول إنه يصدر ذوقا فلسطينيا رفيعا إلى العالم الجديد في بلاد العم سام. "العالم الذي سيطرت عليه السوق الإسرائيلية".

ومن دون أن يشرح عساف أي إشارة سياسية لما يحدث على أرض الواقع، يبدو الأمر من العمق هكذا. فالفلسطينيون يزاحمون الإسرائيليين في اقتصاد لم يفتوا له من قبل على نطاق واسع، وسيضع الأميركي والأوروبي على مائدة "أنتج في فلسطين". وقد يتساءل المستهلك الغربي: أين تقع فلسطين؟ كما قال موسى.

وقد يتساءل: أين فلسطين من إسرائيل؟

واقفا داخل نفق زراعي للريحان الأحمر الذي تغطي رائحته النفاثة على نباتات عطرية أخرى قال دراغمة: "بدأوا يشعرون إننا نزاحمهم في السوق (...). هذه هي اليد التي كانت تزرع وتقطف في المستوطنات. إنها هنا تزرع وتقطف". وأحكم بقبضته على ضمة صنف جديد من الجرجير الذي سيسوق إلى واحدة من دول الاتحاد السوفيتي السابق.

على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وضع عساف ملاحظة عن تصدير أول شحنة من الأعشاب الطبية إلى أوكرانيا. كانت الأعشاب خرجت من هنا، من مزرعة دراغمة الذي عينه على لوس أنجلوس الآن، وهو يريد أن يتناول زبون من هذه الأعشاب في مطعم بشارع برودوي في نيويورك.

أوكرانيا كانت مسرحا للمنتجين الإسرائيليين، لكن المهندس الزراعي مجدي عودة وهو مدير لزراعة طوباس يقول إن الفلسطينيين دخلوها الآن "دخلنا إلى أسواق جديدة بفعل الخبرات البشرية الكبيرة والتزام المزارعين بالموصفات. حتى إيطاليا الأولى عالميا نستطيع منافستها".

لماذا لا؟ فموسى ذاته كان يقوم بالعمل لدى مشغلين يهود من الألف إلى الياء وأوكرانيا "بالنسبة لي صفقة العمر". كان الرجل وصل إلى أوكرانيا ونقل عدة عينات، والآن ينقل أطنانا من الأعشاب وهذا رقم ضخم.

متنقلا عبر أنفاق بلاستيكية محكمة الإغلاق، يقول موسى إنه يزرع 22 صنفا من الأعشاب في نحو 140 دونما. وتقول إحصائية رسمية لوزارة الزراعة إن هناك نحو 500 دونم في المنطقة، لم تكن موجودة قبل عام 2007.

من أعلى تلة قريبة على مشارف طمون الحارة صيفا



الموجز .. برعاية



الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية
PALESTINIAN COMMERCIAL SERVICES CO.

السعودية تحقق خفصا في الاستهلاك المحلي للنفط بـ 18 في المئة

أظهرت بيانات رسمية أن السعودية خفضت استهلاكها من النفط الخام خلال فصل الصيف بنسبة 10 في المئة العام الحالي وتضافر ذلك مع مستوى إنتاج قياسي لترتفع الصادرات لأعلى مستوياتها في نحو ثمانية أعوام. وحسب خبير نفطي فإن هذا المستوى من الانخفاض في استهلاك الخام محليا يعني تحقيق السعودية لخفص استهلاكها في وقت الذروة من المكدرات النفطية 18 في المئة. واعتبر الدكتور راشد أبا نمي وهو خبير نفطي سعودي، أن هذا المستوى في خفص الاستهلاك يعادل في قيمته بـ 18 في المئة، على اعتبار أن السعودية تمكنت من خفص استهلاكها من النفط الخام 10 في المئة.

مصر: الاتحاد الأوروبي يمول برنامج

مساعدات تقنية بـ 20 مليون يورو

تجري الحكومة المصرية محادثات مع الاتحاد الأوروبي لبدء تنفيذ برنامج مقدم من الاتحاد بتمويل قيمته 20 مليون يورو، يستهدف تقديم خدمات فنية وتقنية لتطوير منظومة التجارة الخارجية والاتفاقات التجارية والتنمية الصناعية والبنية التحتية للجودة. وأوضح وزير التجارة والصناعة المصري منير فخري عبدالنور أن تنفيذ البرنامج تأخر بسبب الظروف التي مرت بها مصر خلال العامين الماضيين. وهناك مفاوضات لتمديد فترة تنفيذ المشروع سنة إضافية لتعويض فترة توقفه.

العراق يعترض على ترتيبه في مؤشر "ليغاتوم"

اعتراض أكاديميون ونواب عراقيون على نتائج معهد "ليغاتوم" الإنجليزي عن مؤشر القوة الاقتصادية لـ 142 دولة ومنح بلدهم المركز 130، مؤكدين أن "مستويات المعيشة لمواطنيهم حاليا أفضل بكثير من دول منحها المعهد المذكور تقويمات أعلى". وشكك مقرر اللجنة المالية في البرلمان العراقي الخبير الاقتصادي عبد الحسين الياسري بصحة نتائج المعهد البريطاني، مؤكدا لصحيفة "الحياة" اللندنية أنه على اطلاع مستمر بالمستويات الاقتصادية على الأقل في الدول العربية، وحاليا يعيش الفرد العراقي مستويات اقتصادية أعلى بكثير من دول منحها المعهد درجة عالمية أقل من 100. ولفت إلى أن "إيرادات الموازنة العراقية أفضل من جيدة سواء أتت من النفط، فإننا الثاني عربيا بعد السعودية".

الاعلان عن انشاء مدينة سياحية في ليبيا

اعلنت مجموعة اقتصادية اوربية انها بصدد انشاء مدينة سياحية فريدة من نوعها في ليبيا ستعتبر نقطة انطلاق لا مثل لها في هذا البلد الذي يشهد توترات امنية واسعة النطاق. وقالت مجموعة انجاز انفست الاستثمارية في بيان صحفي انه "بناء على دعوة من اطراف رسمية في الحكومة الليبية، قدمت المجموعة عرضا استشرافيا لممثلي الحكومة الليبية ورجال الاعمال والاقتصاد، وممثلي عن المجتمع المدني و الصحافة الدولية والمحلية".



«وفا»

أعشاب طبية داخل البيوت البلاستيكية.

عدة كيلومترات، يعمل عمال في مستوطنة "ميجولا" وهي واحد من أكبر التجمعات التي تقيم اقتصادا قويا على زراعة الأعشاب الطبية.

ذاته موسى اكتسب خبرته في بداية حياته هناك. والرجل الذي كان يعتاش من العمل في المستوطنات، يستطيع الآن المواجهة في معركة ساحتها الغرب. "صحيح أنهم يعرفون كيف يقتحمون الأسواق العالمية، لكننا الآن أيضا بتنا على خارطة أعشاب العالم (...). نحن موجودون أيضا".

جالسا داخل غرفة فيها مقاعد وثيرة وموصولة بشبكة الانترنت يمكن لموسى وزواره أن يشاهدوا كيف يجهز الريحان وينقل إلى أصقاع العالم، موسوما بفلسطين. "في البداية كانت الطريق صعبة. لم تكن مفروشة بالرياحين. الآن نصدر 22 صنفا من الأعشاب" قال الرجل، فيما كانت الصناديق تجهز للنقل إلى المطار.

* موسى دراغمة يبني إمبراطورية الأعشاب الطبية ويزاحم مشغليه اليهود

* عساف: نعمل ضمن المعايير الأوروبية والأميركية المشددة وهناك ضمان بالربح

يمكن مشاهدة الأنفاق والبيوت البلاستيكية تغطي أفق البلدة من أكثر من ناحية.

لقد توسعت الزراعة بشكل كبير كما يقول عساف.

لكن الروائح الزكية هنا هي الأقوى.

بذكاء مزارع خبير، يتشمم موسى رياح التغيير في الأسواق في أوروبا والولايات المتحدة "بدأنا بتغيير اتجاهنا بعد أن خسرت الزراعات الكلاسيكية كثيرا". يردد المعنى ذاته وزير الزراعة. ولكي يكون مطمئنا للشروط التي تستوفي متطلبات التغيير يحكم موسى وعماله وعاملاته أبواب الأنفاق خلفهم بإحكام.

يتأكد تماما أنه لن يترك وراءه أي مجال لحشرة للدخول، قد تزج خبراء الأغذية في الولايات المتحدة. هكذا يشد بكلتا كفيه دفتي الباب، وفي الداخل تعمل عاملتان على جز الرؤوس النامية لأعشاب التارجون ويضعنها داخل صناديق. وثمة 100 عامل يشتغلون لدى موسى.

ويساعد الجو الدافئ غير المعتاد هذه الأيام الأعشاب على النمو بسرعة.. وتفور روائح قوية كلما فتحت أبواب الأنفاق وأغلقت، لذلك يظهر العمال يستخدمون أجهزة إرسال للتواصل السريع والأكيد، فكل شيء يعمل بالدقة. حتى انسياب المياه الخفيف في الأنفاق.

بالنسبة لموسى ووزير الزراعة والكوادر الأخرى، هذه هي روائح "النصر". فدخل الأسواق العالمية يعني ترسيخ وجود فلسطين ولو كان رمزا على عبوة جرير توضع في مطبخ بناوحي لوس انجلوس. "هناك مزاج إيجابي جيد.. كل شيء مكننا من دخول الأسواق العالمية. نعمل ضمن المعايير الأوروبية والأميركية المشددة وهناك ضمان بالربح" قال عساف.

ورغم أن الفلسطينيين لا يستطيعون اللحاق بالكيوتسات الزراعية الاستعمارية التي تتوسع بالزراعة بشكل مضطرب، إلا أنهم يقولون إنهم تفوقوا عليهم من حيث الجودة. على بعد



لندن في الخريف.. لوحة ممهورة بريشة فنان

أثناء الخريف فهي تقع سنويا في هايد بارك بداية من يوم 22 نوفمبر، ويطلق على الحدث اسم "هايد بارك وندلاند 2013"، ويستمر حتى الخامس من كانون الثاني 2014. الحدث بمثابة مدينة ملاء شتوية تقام في حديقة هايد بارك وتشمل عجلة دوارة و"سيرك" ومسرحا للتزلج على الجليد، هو الأكبر مساحة في لندن. وتضاء الحديقة بنحو مئة ألف مصباح ملون.

هذا الحفل الشتوي متاح مجاناً للزوار، ويقول منظموه إن حجمه هذا العام سوف يكون ضعف ما كان عليه في العام الماضي. ويمكن للزوار المشاركة في الألعاب ومشاهدة عمليات النحت في الجليد. ويدفع الزوار للمشاركة في الألعاب المختلفة، ولكن الدخول إلى موقع الحدث مفتوح للجميع بلا رسوم. ولا يسمح للتزلج للأطفال دون الثانية عشرة من العمر إلا بمصاحبة شخص بالغ. وتباع تذاكر التزلج في الموقع نفسه وبأسعار تبدأ من تسعة جنيهات للفرد وسبعة جنيهات للطفل الواحد و28 جنيهات للعائلة.

ومن المعارض الفنية المرموقة لوحات يسهم بها الكثير من الفنانين التشكيليين الدوليين تعرض في متحف فيكتوريا وألبرت بداية من 11 كانون الأول وحتى 21 نيسان 2014، وهي أعمال تتسابق على الفوز بجائزة تقدم كل سنتين قدرها 25 ألف جنيه إسترليني (37.5 ألف دولار). من بين اللوحات المعروضة عمل من أعمال الفنانة بسكال زغبني عن تصميمات للخط العربي باستخدام حرف "ه"، وآخر للفنان ناصر السالم باستخدام كلمة "كل" وثالث للخط العربي الكلاسيكي من الفنان منير فاطمي. وهي أعمال جديرة بالمشاهدة وتعد خير خاتمة لفصل الخريف في لندن.

في شرق لندن في شارع اسمه سان توماس ستريت.

وفي سوق بلومزبيري في شرق لندن يقدم محل اسمه "بيا" عرضاً لتذوق عدة أنواع من الشوكولاته ويصاحب الحدث عرض لفيلم اسمه "أسبوع الشوكولاته".

وللأطفال، يمكن مشاهدة عرض المهرجين على الثلج، وهو عرض يأتي إلى لندن كل خريف بداية من 17 ديسمبر (كانون الأول) وحتى نهاية العام، ويعرض في "رويال فيستيفال هول" تحت اسم "سلافا سنو شو". وهو يناسب الأطفال من سن ثماني سنوات. وتتراوح أسعار التذاكر بين 20 و65 جنيهًا.

ويقيم متحف التاريخ الطبيعي في غرب لندن ساحة تزلج على الجليد مساحتها ألف متر مربع، مع ساحة أصغر حجماً للأطفال فقط. ويمكن حجز الساحة في بعض الأيام للمناسبات الخاصة. ويمكن شراء تذاكر خاصة بالعائلات بسعر 38 جنيهًا. وبدأت نشاطات هذه الساحة في شهر أكتوبر وتستمر حتى شهر يناير 2014.

وبداية من يوم 22 نوفمبر يقام في ساحة قصر "سيون بارك" غرب لندن حدث سنوي هو مسار ليلي بالأضواء بين الأشجار يستغرق نحو الساعة يشمل الكثير من الملامح الشتوية مثل البحيرات المجمدة والأشجار الملونة، وهو حدث مخصص للعائلات ولا بد أن يصاحب الكبار الأطفال في هذه الجولة كما تمنع الكلاب والحيوانات من الحديقة. وتوجد منافذ لبيع المشروبات والمأكولات في أرجاء الموقع. ويستمر هذا الحدث حتى الثامن من كانون الأول ولا يزيد سعر التذكرة على سبعة جنيهات للكبار وثلاثة جنيهات للأطفال. أما أكبر أحداث التزلج على الجليد في لندن

حتى 26 يناير 2014. وتأسست هذه الأكاديمية في عام 1768، وهي تشتهر بتنظيم معارض فنية كلاسيكية لكبار الفنانين والدخول إليها مجاناً.

وفي المتحف البحري الوطني في غرينيتش يتم عرض لوحات بحرية رائعة للفنان تيرنر تحت عنوان "تيرنر والبحر"، ويستمر هذا المعرض حتى يوم 21 نيسان 2014.

وخلال شهر تشرين الثاني تنتشر الألعاب النارية في لندن فيما يسمى ليلة "غاي فوكس" في الثاني من الشهر. ويمكن مشاهدة الألعاب النارية أو الحرائق التي تنظم في الأماكن العامة في الكثير من الأحياء خلال تلك الليلة. ولكن لمن يريد أن يشهد حدثاً على حجم كبير فعليه التوجه في تلك الليلة إلى حدائق قصر ألكسندرا بالاس، حيث يقام أكبر حفل ألعاب نارية بالقرب من القصر التاريخي ليلة السبت 2 نوفمبر.

وتبدأ أحداث الاحتفال من الثانية ظهراً ليشهد الزائر الكثير من الأنشطة مثل التزلج على مسطح من الجليد الاصطناعي، ومقاهي المشروبات والمأكولات التقليدية وعروض الأضواء بالليزر. ومن المتوقع أن يكون عرض الألعاب النارية هذا العام حدثاً مشهوداً نظراً لأنه يتزامن مع مرور 150 عاماً على بناء قصر ألكسندرا بالاس. ويمكن حجز مقاعد لكبار الزوار في العرض. ويسمح بدخول الأطفال مجاناً ويدفع الكبار رسوماً رمزية هي ستة جنيهات للفرد.

ومن بين أغرب النشاطات التي يمكن القيام بها في لندن أثناء فصل الخريف مشاهدة معرض طبي لوسائل العلاج التي كانت سائدة في البحر أثناء عصر نيلسون، ويقام هذا المعرض في نهاية شهر تشرين الأول

يعرف السياح العرب لندن في الصيف جيداً، وهناك من يزورها عاماً بعد عام للتجول في شوارعها بين بوتيكات الأزياء ومطاعمها الشهيرة وحدائقها الخلابة. ولكن ما إن يأتي الخريف حتى يهجرها السياح العرب ولا يبقى في لندن غير سكانها والسياح من مناطق أخرى من العالم. والواقع أن الخريف في لندن يقدم الكثير للسائح والزائر، مع تحول ألوان الشجر في حدائق لندن التي تودع فصل الصيف وتستعد لاستقبال فصل الشتاء.

الحدائق العامة في لندن لها ملامح خاصة تقتصر على فصل الخريف، والكثير من كبار الفنانين الكلاسيكيين فضلوا رسم حدائق لندن في فصل الخريف عن أي فصل آخر. ومن أهم حدائق لندن التي يتعين زيارتها في الخريف: هايد بارك وريجنتس بارك وريتشموند بارك وهامستيد هيث وغرينيتش بارك سان جيمس بارك. ويشاهد الزائر ألواناً جديدة لأوراق الشجر بين الذهبي والأحمر، وهي ألوان لا تظهر إلا في فصل الخريف.

ويمكن أن يلتحق السائح برحلات مشي في الحدائق تنظمها إدارات هذه الحدائق ويستغرق بعضها ثلاث ساعات. وإن كانت هذه الرحلات أطول مما يتحمل السائح فيمكنه الاستمتاع بحدائق صغيرة نسبياً من نوع "كيو غاردنر" التي تقدم له جولات قصيرة يختبر من خلالها نباتات من كل أنحاء العالم بما في ذلك حدائق استوائية في صوبات من الزجاج. وبعد الاستمتاع بطبيعة لندن الخريفية يمكن للزائر التحول إلى الأحداث والمعارض والمتاحف التي تقدمها لندن طوال العام وتختص فصل الخريف ببرنامج حافل منها. ويختار الزائر ما يروق له من أنشطة فنية وثقافية ورياضية تجعل من زيارة لندن في الخريف تجربة لا تنسى.

ومن أهم العروض المسرحية الجديدة التي تقدم في لندن هذا الخريف عرض كلاسيكي اسمه "هنري الخامس" ويعرض على مسرح نويل كوارد في شارع سان مارتن لين، ومسرحية "من هنا إلى المنتهى" المقتبسة من فيلم كلاسيكي تقع أحداثه في الشرق الأقصى خلال الحرب العالمية الثانية، ويعرضها مسرح "شافتسبري" الذي يقع في شارع يحمل الاسم نفسه.

وخلال فصل الخريف يعرض متحف فيكتوريا وألبرت معرضاً خاصاً عن اللؤلؤ ويستمر حتى يناير (كانون الثاني) من عام 2014. وتأتي زيارة هذا المتحف ضمن أولويات سياح الخريف لما يضمه من معروضات متنوعة، سواء اللوحات الفنية أو التحف الثمينة التي تعرض الفنون البريطانية خلال العصر الفيكتوري. وتعود أقدم المعروضات في المتحف إلى عصر الملك هنري الثامن.

من ناحية أخرى، يقيم المتحف البريطاني عرضاً خاصاً للفنون اليابانية القديمة يستمر حتى السادس من يناير 2014. ويقع المتحف في منطقة راسيل سكوير، ويمكن زيارة أقسام المتحف الأخرى التي تعرض للحضارات المصرية القديمة والإغريقية والرومانية.

ولعشاق اللوحات الكلاسيكية، تقدم الأكاديمية الملكية للفنون في منطقة بيكاديلي معرضاً عن لوحات الفنان أونوريه دوميه الذي يستمر



لندن في الخريف

دعوة صاحبات المشاريع الصغيرة لتسجيل مشاريعهن والاستفادة من خدمات وزارة الاقتصاد

حياة وسوق

إجراءات السلامة أثناء التصنيع.

واطلعت وحدة النوع الاجتماعي بوزارة الاقتصاد خلال الورشة على طبيعة المشاريع التي تقوم بها النساء في محافظة أريحا والأغوار، إضافة إلى المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه المشاريع.

وأكدت صاحبات المشاريع أهمية عقد هذه الورشات بشكل دوري، ما يزيد من خبراتهن ومعلوماتهن حول خدمات وزارة الاقتصاد والغرف التجارية.

وفي ختام الورشة طالب المشاركون بعقد برامج توعوية للمجتمع حول أهمية مشاركة المرأة في الدور الإنتاجي، ودورات تدريبية في المواقع المختلفة تهدف إلى التمكين الاقتصادي للمرأة، مشددين على ضرورة وصول مؤسسات الإقراض إلى مناطق الأغوار وخلف جدار الفصل العنصري حتى تتمكن النساء من الانتفاع من خدماتها، والعمل كوسيط مع الغرف التجارية لضمان مصالح النساء المنتجات وتقديم الخدمات المناسبة لهن. يذكر أن وزارة الاقتصاد نظمت ورش عمل مماثلة في محافظات رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس، وستنظم ورشاً في مختلف محافظات الوطن.

أعمالهن في الوزارة ليتم تحويلهن من القطاع غير المنظم إلى المنظم والاطلاع على المشاكل التي تواجه النساء في القطاع الاقتصادي.

ودعا منذر عريقات مدير مديرية الاقتصاد الوطني في أريحا النساء صاحبات المشاريع للتسجيل في وزارة الاقتصاد والحصول على الرخص اللازمة للمشروع لما لذلك من أهمية في تطوير المشروع والاستفادة من الخدمات التي توفرها الوزارة. وتحدث تيسير الحميدي رئيس غرفة تجارة وصناعة أريحا والأغوار، عن دور المرأة في بناء الاقتصاد الوطني وضرورة دعمها وتوفير كل الامكانيات لها.

وتضمنت الورشة مجموعة من المحاضرات حول طبيعة عمل الدوائر في وزارة الاقتصاد خاصة دوائر السجل التجاري والشركات والتنمية الصناعية وحماية المستهلك، إضافة إلى التعرف على طبيعة عمل الغرف التجارية ودوائر الضريبة في وزارة المالية. وأكد المتحدثون ضرورة تسجيل المشروع في وزارتي الاقتصاد والمالية والغرف التجارية، ما يضمن للنساء حقوقهن وحقوق مشاريعهن أمام المستغلين، وبينت المحاضرات ضرورة وضع ورقة البيان على المنتجات التي تصنعها النساء إضافة إلى اتخاذ

دعت وزارة الاقتصاد الوطني صاحبات المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر إلى تسجيل مشاريعهن لدى دائرة تسجيل الشركات في الوزارة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها بما يعود بالفائدة على المشروع وصاحبه.

جاء ذلك خلال ورشة لتوعية النساء صاحبات المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر حول الخدمات التي توفرها وزارة الاقتصاد واتحاد الغرف التجارية، عقدت على مدار يومين في مقر غرفة تجارة وصناعة محافظة أريحا والأغوار.

وأكدت سلوى قرعان مدير عام وحدة النوع الاجتماعي بوزارة الاقتصاد أهمية المشاريع التي تقودها النساء في دعم الاقتصاد الوطني، مشددة على الدور الذي تلعبه المرأة الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني وتنمية الاقتصاد الوطني، حيث استطاعت أن تلعب دوراً ريادياً في مجال الصناعة والزراعة والأعمال الحرفية.

وبينت قرعان أهمية الورشة في توعية النساء حول الخدمات التي تقدمها الوزارة، والغرف التجارية وتشجيعهن على تسجيل

مشاركة المرأة ضرورية في إدارة الشركات المساهمة

زياد الدباس*

وأشارت دراسات علمية حديثة كذلك إلى أن المرأة قادرة على الاهتمام بتفاصيل قد تغيب عن الرجل، وتساهم في اهتمام المجلس بالأخطار المختلفة. ولفتت إلى توافر خبرات كثيرة لدى نساء يملكن مهارات مختصة في الأخطار سواء المتعلقة بالاستثمار أو الإقراض أو الديون، وخبرات في الرقابة والتدقيق والتدفقات النقدية وغيرها من التخصصات. ولفتت إلى أهمية اهتمام المرأة بنزاهتها وصدقيتها وسمعتها أمام المساهمين والمستثمرين المحتملين، واحترامها القوانين والأنظمة الصادرة عن الجهات الرقابية، سواء من هيئة الأوراق المالية أو وزارة الصناعة أو إدارات مراقبة الشركات، بالتالي حرصها على عدم استغلالها منصبها أو الاستفادة من المعلومات الداخلية لتحقيق مصالح خاصة على حساب مصلحة الشركة أو المصلحة العامة، كما حدث مع عدد كبير من أعضاء مجالس إدارات الشركات المساهمة حيث لوحظ تضارب كبير في المصالح، واستغلال مناصب وتحقيق مكاسب بوسائل تشوبها الضبابية.

* مستشار أسواق المال في "بنك أبو ظبي الوطني" عن "الحياة" اللندنية

بأمر عدد كبير من الدول المتقدمة إلى إصدار تشريعات تفرض على الشركات المساهمة العامة تخصيص مقاعد للمرأة. وعلى سبيل المثال، أصدرت حكومة النرويج عام 2005 قانوناً يلزم الشركات المساهمة بتخصيص 40 في المئة من مقاعد مجالس إدارتها للنساء، باعتبار أن التنوع الثقافي والاجتماعي وتنوع الخبرات والكفاءات، وتوزيع المسؤوليات، تساهم في زيادة القيمة الاقتصادية للشركات على المدى الطويل.

وعلى رغم مبادرة حكومة دبي بإشراك المرأة الإماراتية في مجالس إدارات الشركات المساهمة التي تملك الحكومة فيها حصة، كخطوة أولى، لا يزال تمثيل المرأة في مجالس إدارات الشركات في المنطقة، الأدنى على المستوى العالمي ولا تتخطى نسبته اثنين في المئة.

نذكر هنا، أن الحكومة الأردنية مثلاً، والحكومات الأخرى في المنطقة، قادرة على زيادة فاعلية مجالس إدارات الشركات المساهمة العامة سواء من خلال الشركات التي تمتلك حصة في رؤوس أموالها وبالتالي لها تمثيل في مجالس إدارتها، أو الشركات التي تعاني من ضعف في كفاءة مجالس إدارتها، من خلال إشراك دماء جديدة وخبرات جديدة وتمييز ومبداً جدد من النساء باعتبارهن ملتزمات بالمسؤوليات المحددة لهن ولديهن الوقت الكافي لتنفيذ هذه المسؤوليات. يضاف إلى ذلك الدور المهم الذي يلعبه العنصر النسائي في موضوع الحوكمة، إذ أشارت دراسة صدرت عن جامعة هارفرد، إلى أن وجود امرأة أو أكثر في عضوية مجالس إدارة الشركات المساهمة العامة، عزز ممارسة المسؤوليات الاجتماعية والحوكمة في شكل أكثر فعالية، ما عزز فرص استدامة النمو واستغلال موارد الشركات في شكل أفضل، وساهم في زيادة قدرة الشركات على مواجهة الأزمات. كما أن وجود ثلاث نساء مثلاً في مجالس إدارات الشركات ضاعف المساهمات المالية في مجال المسؤولية الاجتماعية، وجعل قرارات هذه المجالس أكثر عدالة وشفافية.

لا معايير واضحة ومحددة وشفافة، في اختبار نسبة مهمة من أعضاء مجالس إدارات عدد كبير من الشركات المساهمة العامة في المنطقة، وكذلك في تقويم أدائهم، إذ يلاحظ ضعف الخبرة التراكمية والكفاءة والنزاهة، وتضارب المصالح والمعرفة المهنية والعلمية، في طبيعة الأعمال التي تزاولها الشركات، وعدم التزامها بالمسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقها. كما أن اعتماد مبدأ المحسوبيات والصدقات والمصالح المتبادلة في الاختيار، انعكس سلباً على أداء الشركات وعلى أسعارها السوقية، وقيمة حقوق مساهمها.

إن خلو مجالس إدارات معظم الشركات المساهمة في المنطقة من العنصر النسائي أمر لافت، إضافة إلى محدودية القيادات التنفيذية والإدارية والفنية فيها من النساء، رغم توافر قيادات نسائية خليجية وعربية تتميز بخبرات وكفاءات في المجالات والقطاعات كافة. ولا يمكن إغفال الدور الذي لعبه العنصر النسائي في تعزيز الاستثمار في معظم الأسواق المالية في المنطقة، إذ استحوذت المستثمرات في الأردن على سبيل المثال، على ما نسبته 13 في المئة من إجمالي عدد المستثمرين في السوق عام 2006. وزاد عددهن ونسبتهن في أسواق الإمارات وبعض أسواق الخليج في السنة المذكورة، وهي الفترة التي شهدت أسواق المنطقة طفرة استثنائية في ارتفاع كل مؤشراتهما وفي مقدمتها اتساع قاعدة المستثمرين، بينما تراجع نسبة المستثمرات إلى مستويات متدنية خلال السنوات الأربع الماضية وهذه السنة، نتيجة حالة الركود وموجات التراجع وانخفاض مستوى الثقة.

أثبتت كل الدراسات والبحوث العالمية التي نشرت، أهمية مشاركة المرأة في مجالس إدارات الشركات المساهمة، بهدف التنوع الذي يساهم في إغناء الآراء وتعدد وجهات النظر، وزيادة مشاركتها في آلية اتخاذ القرارات نتيجة تعدد الخبرات، ما ينعكس إيجاباً على أداء الشركات وبالتالي على أداء الاقتصاد الوطني. ونظراً إلى أهمية وجود المرأة في مجالس إدارات الشركات المساهمة،



البورصات العربية تفتقر لاستثمارات طويلة الأمد

بلغ حجم التداولات 80.42 مليون سهم، بتراجع 1.94 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي، فيما بلغت قيم التداول نحو 2.290 بليون ريال (632 مليون دولار) في مقابل 2.596 بليون الأسبوع الماضي. وارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في البورصة القطرية 0.33 في المئة إلى 555.026 بليون ريال. وارتفعت أسعار الأسهم في 25 شركة وتراجعت في 14 واستقرت في 3.

البحرين وعمان والأردن

وحققت السوق البحرينية مكاسب جيدة بدعم من معظم قطاعات السوق وسط تراجع في أحجام التعاملات. وارتفع مؤشرها 6.85 نقطة، أي 0.57 في المئة، ليقتل عند 1208.55 نقطة، وتراجعت أحجام وقيم التعاملات بعدما تداول المستثمرون 16.5 مليون سهم بـ 2.48 مليون دينار (6.6 مليون دولار) في 282 صفقة. وارتفعت أسعار أسهم 8 شركات مقابل تراجعها في 4 واستقرارها في 8.

وتراجعت السوق العمانية بضغط من القطاع المالي وسط تراجع في أحجام التعاملات وقيمتها. وهبط مؤشر السوق العام 46.19 نقطة، أي 0.68 في المئة، إلى 6726.29 نقطة، وتراجعت أحجام التعاملات وقيمتها 16.22 و 14.97 في المئة على التوالي، إذ تداول المستثمرون 89.8 مليون سهم بـ 35.1 مليون ريال (91 مليون دولار) في 4868 صفقة. وارتفعت أسعار أسهم 23 شركة في مقابل تراجعها في 26 شركة واستقرارها في 24.

وأغلق مؤشر السوق الأردنية على مكاسب هامشية تكاد لا تذكر، بعد تراجع قطاعي الصناعة والخدمات وارتفاع قطاع المال، في أسبوع تراجع فيه السيولة قليلاً. وارتفع مؤشر السوق العام 0.03 في المئة إلى 2022.60 نقطة، وتداول المستثمرون 48 مليون سهم بـ 45.1 مليون دينار (63.5 مليون دولار) في 21305 صفقات. وارتفعت أسعار أسهم 64 شركة في مقابل تراجعها في 81 واستقرارها في 30 شركة.



واقع التداولات اليومية ومسارات أسعار أسهم الشركات وبغض النظر عن طبيعة النتائج المحققة".

السعودية والكويت وقطر

وسجلت سوق الأسهم السعودية خسائر طفيفة خلال الأسبوع الماضي وسط تباين في أداء الأسهم وقطاعات السوق. وتراجع مؤشرها العام 12.50 نقطة، أي 0.15 في المئة، ليقتل عند 8325.28 نقطة، بعدما تداول المستثمرون 770.3 مليون سهم بـ 21.3 بليون ريال (5.7 بليون دولار) في 358.8 ألف صفقة.

وتراجعت السوق الكويتية على رغم ارتفاع معظم قطاعاتها وتحسن مؤشرات القيم والأحجام. وتراجع المؤشر العام 56 نقطة، أو 0.71 في المئة، ليقتل عند 7785.48 نقطة، وتداول المستثمرون 1.17 مليون سهم بـ 141.84 مليون دينار (502 مليون دولار) في 24 ألف صفقة.

وواصلت السوق القطرية ارتفاعاتها بدعم من معظم القطاعات وسط تراجع في أحجام وقيم التعاملات. وارتفع مؤشر السوق العام 92.06 نقطة، أي 0.90 في المئة، ليقتل عند 10375.06 نقطة، في حين

التداول اليومية والأسبوعية، وذلك لضمان خفض تأثير الأحداث والتطورات اليومية على مسار أسعار الأسهم وإغلاقاتها وما يرافقها من موجات جني أرباح مخططة وغير مخططة، والتأكد من أن آليات العرض والطلب هي المسيطرة على الجلسات".

وأضاف السامرائي: "من منظور التقويم المقارن، فإن وتيرة النشاط المسجلة لدى بورصات المنطقة تعتبر طبيعية مقارنة بوتيرة النشاط والمسارات المسجلة والإغلاقات خلال الفترة ذاتها من السنوات الماضية، نظرا إلى انحسار الحوافز المحيطة وانتهاء فترة إعلان النتائج والدخول في عمليات إعادة هيكلة للأدوات المحمولة استعدادا للإغلاق السنوي للمراكز المالية".

وأكد أن "المستويات الحالية من المراقبة والمتابعة التي تقوم بها إدارة الأسواق والهيئات، انعكست إيجابا على سلامة وعدالة التداولات وشفافيتها، في حين لا يزال الأداء العام للبورصات يواجه مستويات عالية من المضاربة وانخفاض ملموسا على التداولات الهادفة إلى بناء مراكز استثمارية حقيقية طويلة الأجل من قبل الأفراد والمؤسسات، إضافة إلى استمرار الفجوة بين نتائج الشركات الربعية وبين

تباين أداء البورصات العربية خلال الأسبوع الماضي، فارتفعت مؤشرات 5 بورصات وتراجعت 6 واستقرت مؤشرات 2 منها. وتقدمت سوق دبي (1.9 في المئة) والمغربية (1 في المئة) والقطرية (0.9 في المئة) والبحرينية (0.6 في المئة) والظبيانية (0.5 في المئة)، بينما تراجعت السوق المصرية (3.9 في المئة) واللبنانية (0.9 في المئة) والعمانية والتونسية (0.7 في المئة) والسعودية (0.4 في المئة) والفلسطينية (0.3 في المئة)، في حين استقرت السوق الكويتية والأردنية، وفق تقرير أسبوعي لـ "بنك الكويت الوطني" نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية.

ورأى رئيس "مجموعة صحاري" أحمد مفيد السامرائي في تحليل أسبوعي، أن "الأداء العام للبورصات العربية سجل تداولات عادية، ولم تحمل الجلسات أي اختراقات أو انحرافات كبيرة وغير طبيعية، على رغم الأوضاع والتطورات المحيطة والمؤثرة على أداء البورصات وقطاعاتها على المستوى السياسي والمالي والاقتصادي كما ونوعا". وأضاف: "كان واضحا التأثير المباشر لتذبذب مستويات السيولة على ضعف مقاومة مؤشر الأسعار لعمليات جني الأرباح التي ارتفعت وتيرتها خلال الأسبوع والتي جاءت نتيجة تسجيل كثير من الأسهم والقطاعات، ارتفاعات جيدة خلال الفترة الماضية، إضافة إلى قيام المتعاملين بتعديل المراكز المحمولة من منظور المخاطرة، انسجاما مع حال الانتظار التي سبقت التطورات المالية والسياسية المسجلة".

ولفت إلى "التأثير المباشر لتذبذب قيم السيولة المتداولة وضعف المؤشرات الحقيقية على الأداء اليومي والأسبوعي للبورصات، ويلاحظ ذلك من خلال سرعة التراجع والارتفاع التي تظهرها أسعار الأسهم تبعا لمسار السيولة بين جلسة وأخرى، إذ تصل السيولة خلال بعض الجلسات إلى مستويات متدنية تسجل فقط في أوضاع التراجع والركود ومن ثم تقفز إلى مستويات عليا".

وأشار إلى أن "البورصات العربية ما زالت عاجزة عن تأمين الحدود الأمانة من السيولة لكل جلسات

اقتصاديون يتوقعون نموها في السعودية بنسبة 15 في المئة عام 2018

1.5 تريليون دولار الأصول المصرفية الإسلامية للبنوك التجارية العالمية نهاية 2012

ضمن هذه الأسواق ذات النمو السريع، مبينا أنه مع تحول أنماط التجارة بشكل كبير لصالح تلك الأسواق فإن ذلك يقدم فرصة كبيرة للمصارف الإسلامية.

وشهد القطاع مؤخرا تباطؤا نتيجة تطورين رئيسيين هما التراجع الاقتصادي والتوتر السياسي المتواصل في بعض الأسواق المالية الإسلامية، الذي أثر سلبا في التوجهات العامة لقطاع الأعمال، بما في ذلك قطاع الخدمات المالية. كما أن التحول التشغيلي واسع النطاق الذي بدأه العديد من المصارف الإسلامية الرائدة قبل 18 شهرا تقريبا وما زال يستهلك الوقت والاستثمار، أسهم - أيضا - في بطء نمو هذا القطاع. وقال أشعر "لا يخلو تقدم القطاع من التحديات؛ إذ ما زال التحول واسع النطاق الذي يركز على العميل ويقوم على التكنولوجيا أحد الاعتبارات المهمة بالنسبة للمصارف الإسلامية التي ترغب في تعزيز مكانتها ضمن أسواقها". كما كان النمو السريع للمصارف الإسلامية خلال الأعوام الفائتة مكلفا أيضا؛ نظرا لزيادة التعقيدات التشغيلية مع تحول المصارف من نموذج التشغيل في سوق واحدة إلى نموذج التشغيل متعدد الاختصاصات.

وعزا لهذه العوامل أثرها في الربحية، التي - على الرغم من تحسنها - ما زالت أقل بنحو 18 في المئة من ربحية المصارف التقليدية، مطالبا المصارف الإسلامية التي تنوي التوسع بأن تُجري تغييرات كبيرة لتعزيز وتحسين أدائها فيما يتعلق بالقدرات التنظيمية والإمكانات.

دولار في نهاية عام 2012، في حين قدر الأصول المصرفية الإسلامية في دولة الإمارات بقيمة 80 مليار دولار، متضمنة النوافذ الإسلامية، في وقت وصلت فيه في قطر إلى 53 مليار دولار نهاية عام 2012.

ووفق التقرير فإنه يسود موضوع مشترك بين المصارف الإسلامية الرائدة في دول مجلس التعاون الخليجي، يتمثل في إعادة النظر بشكل جذري في ميزانياتها العمومية وأعمالها في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي حدثت عام 2008، لافتا إلى تطلع العديد من المصارف الإسلامية إلى التوسع إقليميا؛ بهدف تعزيز النمو، متوقعا أن تأتي نسبة كبيرة من إيراداتها من خارج الأسواق المحلية. وكشف التقرير أن قيمة الأصول المصرفية الإسلامية التي تمتلكها المصارف التجارية العالمية وصلت إلى 1.54 تريليون دولار نهاية عام 2012، ويتضمن ذلك المصارف الإسلامية والنوافذ الإسلامية التابعة للمصارف التقليدية.

ولفت إلى أن معدل النمو السنوي للقطاع وقدره 16 في المئة "معدل النمو السنوي المركب خلال 5 سنوات"، يتزايد بوتيرة نمو أسرع مقارنة مع الأصول المصرفية التقليدية في الأسواق المالية الإسلامية الرئيسية. وفي هذا السياق، قال أشعر ناظم، رئيس مركز الخدمات المصرفية الإسلامية العالمية في "إرنست ويونغ": "هناك ست أسواق ذات أهمية بالغة لتدويل القطاع المصرفي الإسلامي في المستقبل، وهي: السعودية، ماليزيا، الإمارات، قطر، إندونيسيا، وتركيا". وأضاف "هناك 13 مصرفا من أصل أكبر 15 مصرفا إسلاميا برأس مال مليار دولار أو أكثر

توقع اقتصاديون أن تقود السعودية المصرفية الإسلامية في العالم عام 2018، مع توقعات بأن تنمو بنسبة تزيد على 15 في المئة.

وعزا الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز "الشروق" للدراسات الاقتصادية في جازان السعودية، هذه التوقعات إلى التوجه السعودي المتنامي للتعاظم مع المصرفية الإسلامية، في ظل نمو أرباحها في البنوك والمؤسسات الإسلامية في المنطقة.

وتوقع - حسب صحيفة "الشرق الأوسط" - أن تحدث الاستثمارات السعودية الداخلية بجانب الأجنبية نقلة في نمو المصرفية الإسلامية بنسبة لا تقل عن 15 في المئة عام 2018، مشيرا إلى أن السعودية مؤهلة بإمكاناتها الاقتصادية القائمة على النظم الإسلامية لأن تقود العالم في هذا المنحى بعد ذلك التاريخ.

وفي الإطار نفسه، وافق المستشار محمد الحمادي، عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، باعشن فيما ذهب إليه من توقعات، مبينا أن هناك شيئا من التطوير والتحسين في التشريعات المرتبطة بالتقنية المصرفية الإسلامية على مستوى واسع.

وصدر تقرير اقتصادي عن مركز الخدمات المصرفية الإسلامية العالمية في "إرنست ويونغ"، أوضح أن قيمة الأصول المصرفية الإسلامية في دول الخليج وصلت إلى 452 مليار دولار نهاية عام 2012، ومن المتوقع أن تتجاوز 515 مليار دولار نهاية عام 2013.

وأكد التقرير أن السعودية شكلت أكبر سوق بأصول بلغت 245 مليار

المؤشر	الإغلاق	الافتتاح	التغير (%)	نقطة
القدس*	529.80	531.62	-0.34%	-1.82
العام**	276.74	277.33	-0.21%	-0.59
البنوك والخدمات المالية	120.78	120.49	0.24%	0.29
الصناعة	66.80	66.38	0.63%	0.42
التأمين	43.76	44.61	-1.91%	-0.85
الاستثمار	25.43	24.81	2.50%	0.62
الخدمات	51.26	51.97	-1.37%	-0.71

(*) المؤشر الرئيسي للبورصة، سنة الأساس 1997 ورقم الأساس 100 (**) يشمل جميع الشركات المدرجة، سنة الأساس 2003 ورقم الأساس 100

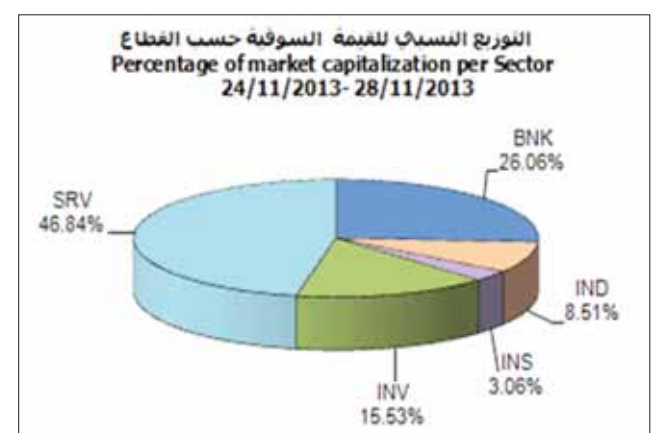
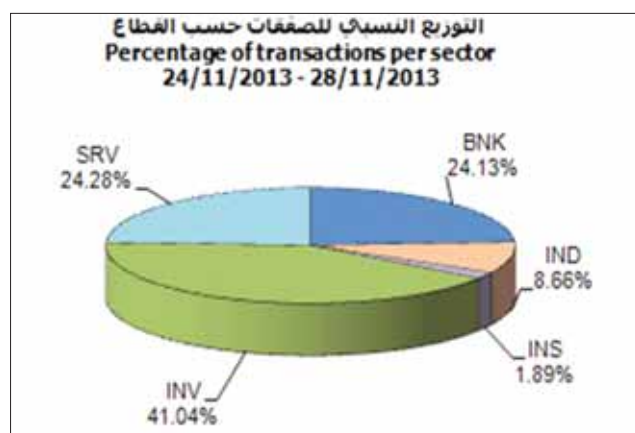
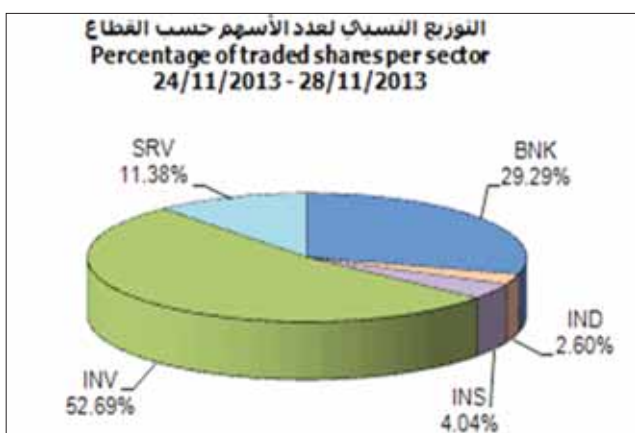
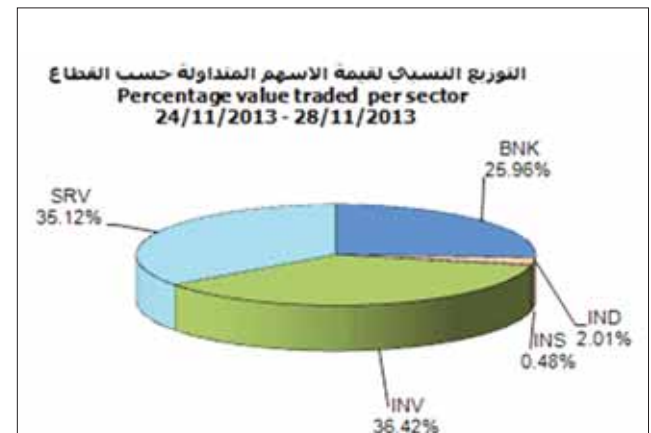
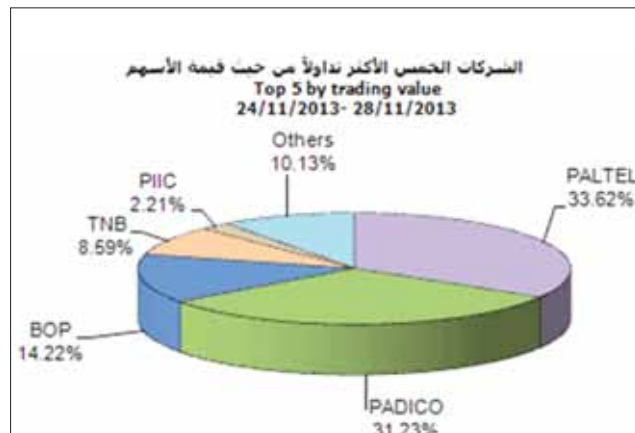
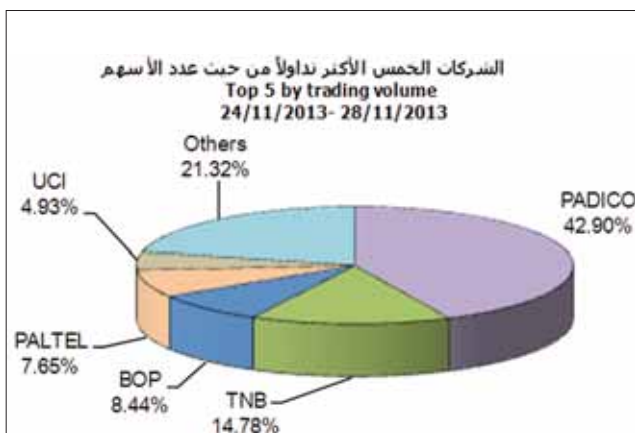
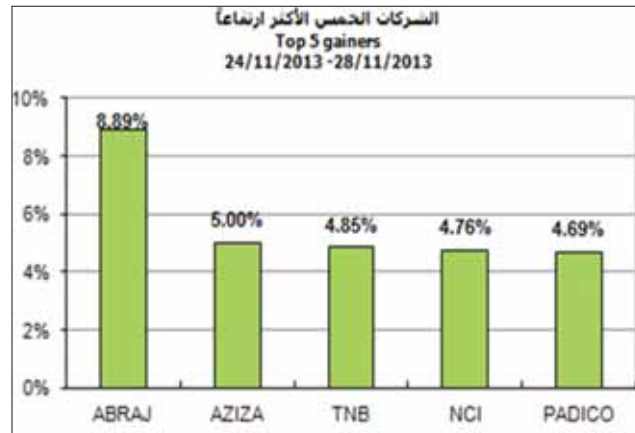
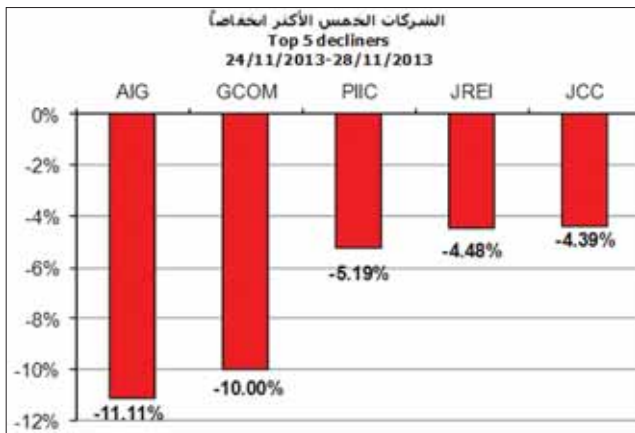
البورصة في أسبوع

حياة وسوق - أغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 529.80 نقطة منخفضاً 1.82 نقطة، أي ما نسبته (0.34%) عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه. ويأتي ذلك على خلفية انخفاض مؤشرات كل من قطاعات التأمين والخدمات.

وتم عقد 5 جلسات تداول في بورصة فلسطين خلال الأسبوع الماضي تم خلالها تداول 8,334,234 سهماً بقيمة 15,215,345 دولاراً أميركياً نفذت من خلال 2,010 عقود.

وتم تداول 34 شركة من أصل 49 شركة مدرجة حيث شهدت 12 شركة ارتفاعاً في أسعار أسهمها، في المقابل انخفضت أسعار أسهم 16 شركة واستقرت أسعار أسهم 6 شركات أخرى.

مقارنة نشاط التداول الأسبوعي	2013/11/28 - 24	2013/11/21 - 17	(%)
عدد الأسهم المتداولة (#)	8,334,234	6,637,738	25.56%
قيمة الأسهم المتداولة (US\$)	15,215,445	10,453,625	45.55%
عدد الصفقات	2,010	1,781	12.86%
عدد جلسات التداول	5	5	0.00%
القيمة السوقية (US\$)	3,176,778,652	3,183,621,173	-0.21%
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (US\$)	3,043,089	2,090,725	45.55%



التحدي القادم للتكنولوجيا الاسرائيلية.. احتلال جنوب شرق آسيا

بقلم: ياكب يناي

موجة استثمارات صينية بمئات ملايين الدولارات اجتاحت مؤخرًا الاقتصاد الاسرائيلي. وتفيد هذه الأنباء الطيبة بالطاقة الكامنة غير المتحققة للاقتصاد الآسيوي، الذي بقي بقدر كبير على الورق بالنسبة لعشرات الشركات الاسرائيلية.

هذه الشركات، أولاً وقبل كل شيء، في فروع التكنولوجيا، قد تتحدث أكثر عن التعاون مع الشرق الأقصى، ولكنها لم تترجم ذلك بعد إلى نشاط على الأرض ونماذج اقتصادية تستوعب التغيير في قواعد اللعب العالمية. ويبدو أن الاسرائيليين لا يزالون غائبين عن اللعبة الاقتصادية لجنوب شرق آسيا وبعيدين عن استنفاد النمو الاقتصادي الهائل الذي ينطوي عليه.

ومع ذلك، فإن دول الشرق بالذات اكتشفت اسرائيل، بل معنية جدا بما لدينا لعرضه. وقبل بضعة أشهر فقط أعلن المستثمر الصيني لي كاشينك عن استثمار بحجم 277 مليون دولار بالتعاون مع التخنيون. وقبل ذلك وقعت جامعة تل ابيب على اتفاق للتعاون مع جامعة شنغوه في الصين لاقامة معهد نينو تكنولوجيا بحجم مئات ملايين الدولارات واقامة صندوق استثمار بمبلغ 16 مليون دولار.

كما نشر بأن صندوق هورايزنز الصيني الذي بسيطرة كاشينك سيستثمر 20 مليون دولار في شركة استحداث اسرائيلية للاكتشاف المبكر للسرطان. كوريا الجنوبية هي الأخرى، القوة العظمى الاقتصادية الصاعدة بحد ذاتها، تقيم تعاوناً استراتيجياً منذ الآن مع شركات اسرائيلية.

حتى قبل بضع سنوات كانت الصين تعتبر الهدف التالي لشركات التصدير، وبالفعل، يبلغ حجم التجارة بين اسرائيل والصين

اليوم نحو 8 مليارات دولار في السنة. وحسب وزارة الاقتصاد، في العام 2012 ارتفع حجم التصدير الاسرائيلي إلى الصين وبلغ 2.74 مليار دولار - معظمه منتجات إلكترونية، اتصالات، آلات وعتاد.

لكن الصين ليست اللاعب الوحيد في الملعب الآسيوي. هكذا مثلاً أصبحت كوريا الجنوبية في السنوات الأخيرة عجة اقتصادية، والاقتصاد الكوري يسجل معدلات نمو عالية، ويبلغ حجم التجارة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية اليوم نحو 2.5 مليار دولار في السنة، حيث أنه صحيح للعام 2011 بلغ الاستيراد من كوريا 1.6 مليار دولار - 715 مليون دولار منها في منتجات غنية بالتكنولوجيا. لكن رغم كل المعطيات المهمة هذه، فإن معظم الشركات الاسرائيلية ليست بعد في اللعبة وتصر على أن تكون أسيرة المفاهيم القديمة للولايات المتحدة على اعتبارها كل شيء. وهكذا مثلاً، فإن تقديرات قيمة شركات واستحداثات عديدة لا تزال تجرى مع نظرة إلى الغرب - إلى المشتريين المحتملين في الولايات المتحدة وفي أوروبا.

والمخرج المثالي يعتبر كبيع أو اندماج مع شركة اميركية، في ظل التجاهل التام للاهتمام الذي يبذره في الصين وفي كوريا بالتكنولوجيا الاسرائيلية. وازدواج ذلك، فإن مكاتب الاختراعات في اسرائيل لم يتعلموا بعد كيفية العمل مع الشرق، وهم لا يراكمون ما يكفي من التجربة في حماية الملكية الروحية حيال الأسواق في آسيا، ومن شأنهم أن يعرقلوا تطوير الأعمال التجارية لزبائنهم في الصين وفي كوريا.

ومنذ زمن بعيد تجاوزت الصين الولايات المتحدة وأصبحت الاقتصاد رقم واحد في العالم في تسجيل الاختراعات. وبينما بصعوبة ينجح الاقتصاد الأمريكي في الانتعاش من أزمة 2008

وتغرق أوروبا في أزمة الدين، فإن الصين وكوريا الجنوبية تضحكان كل الطريق إلى معدلات النمو السنوية العالية. ومن هنا فإذا لم يستيقظ الاقتصاد الاسرائيلي في الوقت المناسب ويكيف نفسه بسرعة للعمل مع الشرق الأقصى، فسندج أنفسنا في غضون سنوات قليلة في موقف ضعف في المنافسة الدولية على تسجيل التكنولوجيات وعلى تطوير الأعمال التجارية في آسيا.

واضافة إلى ذلك، رغم أن دخول المال الأجنبي إلى الاقتصاد المحلي مبارك، سيكون من الخطأ فقدان القدرات الاسرائيلية في مجالات البحث والتطوير للجامعات الصينية في مرحلة مبكرة جداً وقبل أن تكون مشاريع تكنولوجية أخرى في اسرائيل "نضجت" حيث تكون قادرة على أن تنافس بنفسها على نصيبها من كعكة النمو في آسيا. ولهذا الغرض مطلوب أيضاً استثمار حكومي، يدعم الاستحداثات والمشاريع التكنولوجية لدينا كي تتمكن من أن تعرض

منتجات وخدمات نوعية على المستثمرين في الصين وفي كوريا في المدى المنظور. إذا ما نجحنا في تشخيص الطاقة الكامنة لاقتصادات الشرق الأقصى لصناعة التكنولوجيا لدينا وتكييف أنفسنا مع الأعمال التجارية معها (أولاً وقبل كل شيء في كل ما يتعلق بتسجيل الاختراعات وحماية المشاريع الاسرائيلية) سنتمكن من تثبيت تفوق نوعي في الأسواق الآسيوية للسنوات التالية. وسيكون كل الربح من نصيب الاقتصاد الاسرائيلي.

عن "هآرتس/ ذي ماركر"

اسرائيل بالمكان الأول في الفقر

بقلم: نتالي غرويسمان

معدل الفقر في أوساط الأطفال في اسرائيل هو الأعلى في العالم المتطور ويبلغ 35.6 في المئة حتى بعد تحويل المخصصات ودفعات الرفاه، وفوارق الدخل داخل الطبقة الوسطى الاسرائيلية هي الأعلى بين الدول المتطورة. هكذا يقرر تقرير حالة الدولة السنوي لمركز طؤوب بتحرير البروفيسور دان بن دافيد، الذي يعرض تحليلاً لوضع الاقتصاد في اسرائيل.

وحسب التقرير، فإن معدل الفقر في اسرائيل ارتفع جداً في الثلاثين سنة الأخيرة: في 1979 كانت تعيش نحو ربع العائلات في اسرائيل دون خط الفقر، أما في 2011 فمعدل العائلات الفقيرة وصل إلى أكثر من الثلث. ومع ذلك، فإنه عند فحص الشكل الذي تتوزع فيه كعكة المداخيل الشاغرة في اسرائيل، أي بعد تخفيض الضريبة وتحويل دفعات الرفاه، فإن معدل الفقر يبقى مستقرًا جداً على مدى السنين، ويتراوح حول 20 في المئة مع صعود طفيف في العقود الثلاثة الأخيرة.

ويؤدي فحص الفوارق النسبية داخل السكان إلى الاستنتاج بان عدم المساواة الاقتصادية في اسرائيل ارتفع جداً على مدى الثلاثين سنة الأخيرة. وعند فحص المداخيل غير الصافية يكون الحديث يجري عن ارتفاع 23 في المئة في عدم المساواة، أما عند فحص المداخيل الشاغرة فيكون الارتفاع 9 في المئة.

وخلافاً للرأي السائد، فإن وضع العرب والأصوليين في اسرائيل ليس مسؤولاً عن زيادة معدلات الفقر الاجمالية بشكل كبير ومعدل الفقر في اوساط عموم السكان قريب من معدل الفقر في اوساط السكان الذين يتضمنون فقط اليهود غير الاصوليين. في 2011 بلغ معدل العائلات الفقيرة بين عموم السكان 33 في المئة، أما معدل العائلات الفقيرة بين السكان الذين لا يشملون الاصوليين والعرب فكان 29 في المئة.

ويشدد التقرير بأنه حسب الاستطلاع الاجتماعي لمكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي من العام 2007، فإن 35 بالمئة من الاسرائيليين تخلوا عن التبريد والتدفئة للشقة بينما 21 بالمئة

لم يشتروا غذاء بسبب المصاعب الاقتصادية. عند فحص مداخل الربع الأدنى بين السكان (25 بالمئة من أصحاب المداخل الأدنى)، فإن معدل أولئك الذين تخلوا عن شراء الغذاء لاسباب اقتصادية يصل إلى 44 بالمئة.

كما يفحص التقرير نصيب الأغنياء في كعكة المداخل في الاقتصاد. وحسب النتائج فإن اسرائيل توجد في المرتبة 15 من بين الدول الـ 22 المتطورة من حيث حجم النصيب في كعكة المداخل الذي يصل إلى الأغنياء. 6.3 بالمئة من المداخل (حسب معطيات العام 2000) توجد في أيدي الـ 1 بالمئة الأعلى وهذا المعدل ينخفض إلى 5.3 بالمئة بعد الضريبة.

وعند المقارنة بين العشرية العليا وبين باقي السكان، فإن اسرائيل توجد في المرتبة الـ 10 من بين الـ 22 دولة المتطورة: العشرية العليا حصلت على 30.3 بالمئة من المداخل في الاقتصاد بعد تخفيض الضريبة.

عن "يديعوت/ مامون"

403 مليارات شيقل اجمالي ديون العائلات في اسرائيل

بقلم: يوسي غرينشتاين

يراكم الاسرائيليون ديوناً هائلة عقب الأجر المنخفض وأسعار الشقق العالية. ويرتفع إجمالي دين العائلات في اسرائيل إلى رقم قياسي غير مسبوق يصل إلى 403 مليارات شيقل. ديون قروض السكن المتوسطة في دولة اسرائيل تبلغ 238 ألف شيقل للعائلة.

لقد ارتفع إجمالي الديون على الاقتصادات المنزلية في اسرائيل بـ 30 في المئة في غضون أربع سنوات، ووصل في بداية تشرين الأول إلى رقم قياسي في كل الأزمنة - 403 مليارات شيقل، منها 362 مليار شيقل للبنوك. وهذه زيادة بمقدار 92.5 مليار شيقل.

اجمالي ديون قروض السكن للاسرائيليين (والتي اخذت لغرض شراء شقة) ارتفع بـ 37 في المئة في السنوات الأربع الأخيرة وبلغ 284.8 مليار شيقل، مقابل 208 مليارات شيقل في نهاية عام 2009. هذا ما يتبين من معطيات جديدة لبنك اسرائيل. ويساوي هذا المبلغ

30 في المئة من ناتج دولة اسرائيل واجمالي نفقات الحكومة في السنة. ويدور الحديث عن مبلغ هو أعلى بخمسة اضعاف من حجم ميزانية الدفاع وثمانية اضعاف ميزانية التعليم لدى الحكومة. دين القرض المتوسط للعائلة في اسرائيل ارتفع 35 في المئة في أربع سنوات وبلغ في بداية تشرين الأول 238 ألف شيقل، مقابل 179 ألف شيقل. ويتوقع الخبراء أن تزداد ديون الاسرائيليين، للبنوك أساساً

في الأشهر القادمة عقب الفوارق الاجتماعية الهائلة والانخفاض في المداخل والأجر. "كعكة الديون" للعائلات تتوزع على النحو التالي: 362.2 مليار شيقل ائتمان للبنوك؛ 24.1 مليار شيقل للحكومة؛ 10.5 مليارات شيقل لشركات بطاقات الائتمان؛ 6.1 مليار شيقل للهيئات

المؤسسية (صناديق التقاعد وصناديق الاسترداد).

عن "معاريف"

20 صناعة مستقبلية لعالم الغد .. نظم استخلاص المياه الجوية وبناء منازل بالكومبيوترات ووسائل للنقل السريع

الإجمالية، بنسبة اختراق تبلغ 20 - 30 في المئة من الأساطيل الإجمالية لنقل الحمولات على الطرقات العامة.

طاقة الرياح:

تقوم طاقة الرياح حالياً بتوليد 2.6 في المئة من كهرباء العالم، لكن وفقاً إلى تقرير جديد صادر عن وكالة الطاقة العالمية، فإن هذا الرقم سينمو بشكل كبير خلال العقود القليلة المقبلة.

الطاقة الشمسية:

تشغل هذه الصناعة حالياً 120 ألف أمريكي في الولايات المتحدة، وهي مستمرة في الرواج بحوافز حكومية ووطنية مع تدني أسعارها، فضلاً عن الابتكارات الجديدة في هذا المجال. وبذلك ستصبح هذه الطاقة أكثر رواجاً في المستقبل.

التحول إلى الشبكات الكهربائية الصغيرة:

مع قيام نظم التخزين الجديدة الكبيرة للطاقة شرع عالم المرافق الكهربائية في التحول من الشبكات الوطنية الكبيرة إلى الشبكات الصغيرة.

نظم النقل العالية السرعة:

مع القدرة على السفر بسرعة 4000 ميل بالساعة، فإن ذلك ما يسميه مؤسس "إي تي 3" ديريل أوستار بـ "السفر الفضائي على الأرض". لكن هذا بمقدوره أيضاً أن يصبح أكبر مشروع للبنية الأساسية في العالم، فالنقل عبر أنابيب مفرغة ليس فكرة هائلة فحسب، بل بات أيضاً أمراً حتمياً لأن السفن والطائرات شرعت تلوث بحارنا وسماءنا أسرع مما تقوم الطبيعة بتنقيتها. ومثل هذا الحل لن يحل مثل هذه المشكلات فقط، بل سيؤسس إلى 100 وظيفة جديدة أيضاً.

مركبات بلا سائق:

الشركات الكبيرة لصناعة السيارات ستطلق سيارات أوتوماتيكية خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، وهذا ما سيمتد وينسحب على الشاحنات الثقيلة أيضاً، والحافلات وغيرها.

صناعة المنازل بناء المنحنيات

المقلمة contour crafting:

يعتقد الكثيرون أن الصناعة بهذه الوسيلة هي أشبه بالطباعة الثلاثية الأبعاد لتشييد المنازل. لكن البروفيسور بيهروغ كوششنيفيس من جامعة ساذرن كاليفورنيا، يرى في ذلك الكثير، أي القدرة على "طباعة" منزل كامل في أقل من يوم. وهذا الأمر قد يستخدم للقضاء على الأحياء الفقيرة، وإعادة إعمار ما هدمته الكوارث الطبيعية.

المنازل الذكية:

البيت المبرمج لا يزال في مراحله الأولى، لكنه يزداد حضوراً يوماً بعد يوم، بسبب ثلاثة اتجاهات: وهي الثورة الحاصلة في الهواتف الذكية، وتحسن استخدامات الطاقة المنخفضة، والاتصالات اللاسلكية التي يمكن التعويل عليها، فضلاً عن عامل الأتمتة وتقنيات الإنتاج.

مصانع بيولوجية:

ستعتمد هذه المصانع على النظم الحية التي تمثل أسلوباً جديداً لإنتاج المواد المعقدة، أو المكلفة جداً، لدى إنمائها وورعرتها في الطبيعة، أو بواسطة البتروكيماويات.

الكليات الصغيرة:

يعتمد تعليم هذه الكليات للحصول على الإجازات، والشهادات، والاختصاصات المختلفة، على مبدأ الساعات، لأن كليات اليوم تكلف كثيراً، وتستغرق الدراسة فيها طويلاً، بينما الكليات الجديدة هذه، هي شكل من التعليم المركز الذي يلي مرحلة الثانوية، وينحى منحى الشروط الدنيا للدخول والقبول لتعلم أي مهنة معينة تقوم بتدريسها.

تشق طريقها إلى كل الأمور، من الأدوية والعقاقير، إلى الطعام، ومضادات الأجسام، وأشكال الحياة الجديدة، مروراً بالألبسة والأحذية. ومن المتوقع أن يبلغ حجم مبيعات منتجاتها عالمياً 3.1 مليار دولار عام 2016، و5.2 مليار في عام 2020.

العلاج المناعي للسرطان:

يقوم هذا العلاج بتمرير النظام المناعي لجسم الإنسان لمهاجمة الخلايا السرطانية، ما يجعله يتفوق على العلاجات التقليدية الأخرى، مثل العلاج الكيميائي الذي من شأنه أن يقتل الخلايا السليمة. كما يقوم بتمرير العلاج "الاستهدافي" للخلايا السرطانية التي تطور عادة مقاومة لأساليب العلاج. ومعدلات استجابة الأورام تكون عادة بنسبة 20 في المئة، لكنها قد تصل إلى 50 في المئة مع العلاج المناعي. ومن المتوقع أن تصل سوق مثل هذا العلاج إلى 10 - 15 مليار دولار في عام 2025، وسيكون التركيز الأساسي على سرطان الرئة.

الإضاءة بمصابيح "إل إي دي":

الإضاءة بالصمامات الثنائية الباعثة للضوء (إل إي دي) على الصعيد الصناعي، تتمتع بثلاثة مميزات عن الإضاءة العادية، إذ تبلغ نسبة التوفير بالطاقة إلى 85 في المئة، مع فترة خدمة أطول، فضلاً عن إمكانية برمجتها بسهولة. وستبلغ مبيعات



مصابيح "دي" وتجهيزاتها 11 مليار دولار في عام 2015، مع نسبة نمو تبلغ 40 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة.

البيانات الكبيرة:

مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، ومتصفحات الشبكة، وإجراءات أمن الشركات، شرعت تولد كميات هائلة من البيانات التي ينبغي تخزينها في مكان ما. وتقف السوق الإجمالية حالياً عند حجم 11 مليار دولار، مع توقع نمو سنوي مركب، على مدى السنوات الخمس المقبلة يصل إلى 32 في المئة. واستناداً إلى "ماكزني أند كومباني" ستعاني الولايات المتحدة وحدها نقصاً يبلغ 140 ألفاً إلى 190 ألف موظف من ذوي الخبرة التحليلية، فضلاً عن 1.5 مليون من المديرين والمحليين من ذوي المهارات في اتخاذ القرارات.

انترنت الأشياء:

قامت مؤسسة "مورغان ستانلي" بتعداد 75 مليار جهاز من تلك التي ستصل بـ "انترنت الأشياء" في عام 2020. وهذا يعني 9.4 جهاز لكل فرد من أفراد المعمورة الـ 8 مليارات بعد سبع سنوات.

محركات الغاز الطبيعي:

ازداد استخدام الغاز المضغوط والمسيل في القطاعات الصناعية والتجارية. وحتى اليوم بقي الاختراق محصوراً نسبياً بنسبة 3 في المئة فقط على السيارات والمركبات. في أي حال ستشكل المحركات العاملة بالغاز الطبيعي في عام 2020 - 10 - 15 في المئة من مبيعات الشاحنات

بين تطورات الإنسان نحو تطوير منجزات تكنولوجية حديثة وتأثيرات توظيف التقنيات الحديثة على وظيفته وعمله وبيئته، يرى الخبراء أن عدداً من الصناعات البارزة السريعة النمو ستغير طبيعة الأعمال وتقوم بتشغيل ملايين الناس في السنوات المقبلة. ومنها:

تجميع المياه الجوية:

تزخر طبقات الجو بالكثير من المياه وهي تعتبر من نظم توزيع المياه الأفضل مقارنة بالأنهار، وخزانات المياه، والمياه الجوفية. وتحتاج النظم الأرضية الحالية إلى شبكات الأنابيب ومحطات الضخ المكلفة في تشغيلها وصيانتها، التي تتلوث بسهولة. ولكوننا نعتمد جميعاً على المطر لتزويدنا بالمياه التي نحتاجها، فلو تمكنا من استخلاصها في كل مرة، وفي أي مكان نحتاجها؟ وعند الضرورة يمكن تطوير تصاميم لـ "حاصدات المياه" هذه من قبل جيل جديد من المخترعين الراغبين في معالجة هذه المشكلة بالذات.

صناعة الطائرات التجارية من دون طيار:

فوض الكونغرس الأمريكي وكالة الطيران الأمريكية (إف إيه إيه) بالتخطيط للسماح للطائرات من دون طيار بالتحليق في المجال الجوي الأمريكي ابتداءً من أيلول 2015. واستناداً إلى الجمعية الدولية للمركبات غير المأهولة، فإنه حالما تحصل هذه الطائرات من دون طيار على الموافقة للتحليق في المجال الجوي الأمريكي، ستدر السنوات الثلاث الأولى 13.6 مليار دولار من النشاط الاقتصادي، مع 34 ألف وظيفة عمل جديدة. والأكثر من مجرد إنتاج هذه الطائرات، ستكون هناك حاجة إلى طيارين لهذه الطائرات يقودونها عن بعد، وأخصائيين في شؤونها وأمنها، ومحللين لبياناتها، مع خبراء لمكافحة البعوض بواسطتها، وأكثر من ذلك بكثير. وتتحرك الصين في هذا المجال أسرع من الولايات المتحدة.

برمجيات ومستشعرات

مطوري البرمجيات:

مع عالم من البرمجيات يضم أكثر من 8 آلاف لغة مختلفة، فإن الكثيرين الذين يعرفون التعامل مع لغات كومبيوترية قديمة مثل "فورتران" و"كوبول" قديمة شرعوا يقترحون من سن التقاعد. وثمة حركة نشطة وكثيفة لتعليم مثل هذه الرموز كمهارة أساسية، مثلها مثل الرياضيات والقراءة والكتابة.

التطبيقات الجوال:

عندما قامت "أبل" بتقديم طقم التطوير الخاص ببرمجيات "آي فون" في آذار 2008 الماضي، لم يخطر ببال أحد الطبيعة السريعة التغير لمثل هذا الإعلان، فخلال سنوات قليلة نما عدد هذه التطبيقات إلى قوة فاعلة من قوى الطبيعة، مما غير جذرياً من طريقة إنتاج المنتجات، والأكثر من ذلك كيفية قيام الأشخاص في العالم الطبيعي بالتواصل بآبانيا مع المعلومات في العالم الرقمي.

ومع وجود أكثر من مليونين من التطبيقات المتوفرة حالياً الجاهزة للتنزيل على الهواتف الذكية، سيكون الجيل المقبل من التطبيقات مستهدفاً الأحذية الذكية، والمنازل الذكية، والأجهزة الذكية، وغيرها الكثير.

تريليون مستشعر مستقبلي:

خلال السنوات الست الأخيرة ارتفع عدد أجهزة الاستشعار من 10 ملايين، توظف في تصاميم مثل "نينتيندو وي"، وهواتف "آي فون"، إلى 3.5 مليار مستشعر. وهذا السبب دعا جانوسي بريزيك المدير في "فايرتشايلد" إلى تنظيم مؤتمر "قمة التريليون مستشعر" الذي عقد أخيراً في بالو ألتو في أميركا. ويتوقع بريزيك وجود تريليون من المستشعرات في عام 2020، و100 تريليون في عام 2030. مع نحو ملايين من الأعمال والوظائف الرئيسة والثانوية لإدارة مثل هذا القطاع البارز الجديد، وفقاً لموقع "إمباكت لاب" الإلكتروني.

الطباعة الثلاثية الأبعاد:

وصفت مؤسسة "غولدمان ساشس" المالية، الطباعة الثلاثية الأبعاد على أنها واحدة من ثماني تقنيات ستغير طريقة أعمالنا، إذ إنها باتت

برامج كومبيوترية لتصنيع الأغذية في وادي السيليكون

هل تصبح الحشرات مصدرا للغذاء قريبا؟



إنتاج منتجات سريعة. وتستخدم مثل هذه البرمجيات في صناعة الأغذية أيضا. وتبدو بعض

نك بولتون

تدرك ميغان ميلر أن الصراصير غنية بالبروتين، وتقول إنه يمكن تحضيرها وتحويلها إلى وجبة شهية. ولكن إذا كان هذا الأمر صعب التصديق، فماذا عن الجدد (صراصير الليل) إذا ما جرى طحنها إلى دقيق لا ترى منه قوائمها ولا أجنحتها! ميغان تعتقد أن ذلك ممكن! فهي شريكة في تأسيس مزرعة ناشئة للحشرات في وادي السيليكون، كرست نفسها لتحضير قطع صغيرة من حشرة الجدد، على شكل لقم يبلغ سعر الواحدة منها 2.50 دولار. ومن المتوقع طرحها في الأسواق العام المقبل. وإذا كان صنع الطعام من الحشرات يبدو رائعا أو مرفقا، فإن هذا المنحى الذي اتخذته في معالجة مزارع الحشرات كتقنية جديدة ناشئة، بدلا من تجهيز الطعام العادي، هو ما يجعل شركتها محط اهتمام كبير.

وتقول ميلر عن خلفيتها إنها كانت تعمل في قطاع تطوير المنتجات الرقمية، وهي تطبق التفكير ذاته في العمل الجديد الذي استخدمته سابقا في عملها التقني. وهي إلى جانب إنشائها مزارع للحشرات، فإنها تعمل أيضا مديرة للأبحاث والتطوير في شركة "بونبير" للنشر.

وميلر ليست الوحيدة في تطوير الأغذية الشاذة والطعام الغريب الذي لم نعتده بعد، فهناك جوش تيتريك الذي أسس شركة "هامبتون كريك" للأغذية، الذي يقوم بصنع منتجات تقلد البيض مستخدما بعض النباتات. وقد تمكن فعلا من تأسيس شركة ناجحة رغم الصعوبات الكثيرة هنا، سواء على صعيد القوانين الحكومية أو عوامل المنافسة الشديدة، خاصة من قبل الشركات التي أسست نفسها جيدا خاصة على صعيد التوزيع. وربما يعزى نجاح مثل هذه الشركات إلى الأفكار الجديدة أو الغريبة التي خرجت بها على شكل منتجات لم تكن معروفة في السابق، حتى وإن كانت لا تمت إلى الأغذية بصلة.

برمجيات غذائية

وباتت هذه الشركات الجديدة تتبنى أيضا طريقة عمل مبتكرة عن طريق استخدام مكونات ومذاقات جديدة، ومنهجيات نشطة، حيث يعمل مديرو المشاريع مع فرق صغيرة مع مبرمجين، الذين خرجوا ببرمجيات مثل "سكرم" التي من شأنها

معامل إنتاج الأغذية في وادي السيليكون شبيهة بمعامل المنتجات الإلكترونية

والرقمية، حيث ترى فيها المبرمجين والعلماء والموسيقين يتراخضون هنا وهناك على صوت الموسيقى العالية محاولين في معمل "هامبتون كريك" مثلا، تحويل أكاداس النباتات إلى منتجات تقوم مقام البيض الطبيعي. والموظفون هنا لا يعدون الغذاء الذي ينتجونه طعاما مستقبليا، بل على أنه منتج هو حصيلة تطبيق مبرمج كالذي يجري بيعه مثلا في مخازن "أي تيونز": فقد شرعوا يتحدثون عن إنتاج الغذاء كما لو أنه سلعة كومبيوترية ذات تطبيقات متعددة.

"رغم أن قوام بيض الدجاج الطبيعي لا يتغير بتاتا، فإن فكرتنا تدور حول إدخال التحديثات بالنظام، تماما كتحديثات (أبل) لنظام تشغيلها (أي أو إس)، كما يقول تيتريك، الذي أضاف: "كأن تكون صلصة

المايونيز النسخة 1.0 مثلا، والثانية من النسخة 2.0 التي ستكون أقل كلفة، وتدوم على الرفوف طويلا". وكان تقرير صدر عن الأمم المتحدة قبل شهرين تقريبا حذر فيه من أنه في حلول عام 2050 سيبلغ تعداد العالم من البشر نحو 9 مليارات نسمة، ولن تكون المصادر الطبيعية على هذا الكوكب كافية لإطعام كل هذه الأفواه الجائعة، واقترح التقرير جعل الحشرات المصدر الأساسي البديل للغذاء، لذا يبدو أن وادي السيليكون بشركات الأغذية الجديدة التي ستأسس فيه، وبمساعدة البرمجيات الكومبيوترية التي ستتحكم بتكوين الطعام، ستحاول إنتاج كميات من البروتين قدر المستطاع، لأن اللحوم وحدها لن تكفي. لذلك تقول ميلر:

"سنحاول جعل هذا البروتين شعبيا ومستساغا في الثقافة العالمية قدر المستطاع، وإن كان هذا يبدو صعبا للغاية".

المصدر الآخر الذي نتحدث عنه الدوائر المختصة أيضا هو تحويل طحالب البحر المتوفرة بكثرة في العالم إلى بروتين غذائي، خاصة أنها غنية به جدا. لكن هذا يتطلب سلسلة من عمليات المعالجة ستتدخل فيها البرمجيات لتحويلها إلى مذاقات وأطباق متعددة، كما أشار تقرير آخر بهذا الصدد، إلى أن الجراد يعتبر واحدا من المصادر الغنية والنظيفة للبروتين، لا سيما أنه يتوفر بكثرة لدى اكتساحه المساحات الزراعية على شكل موجات كبيرة، عجزت الدوائر العالمية عن مكافحته بطريقة فعالة حتى اليوم. وأشار التقرير أيضا إلى أن التاريخ يشهد قيام البشر باستهلاك الجراد بالماضي، وكان يعد من الأغذية المهمة.

5

دقائق مجانية لا محدودة

+

دقائق مجانية لجميع الإتجاهات المحلية

@

حزم إنترنت و SMS

لأنها فكرة بتجنن

كل الي يدك اياه ببرنامج واحد
حدث برنامجك الحالي ليجدى باقات برامج
مؤسسات بلس وهلا بلس ومكس بلس

كل يوم جديد